

العمل مع الأطفال قبل سن الدراسة

مجموعة أدوات إلكترونية تتعلق بمرحلة الطفولة المبكرة

العمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة



فراتيسكا بالارين



بدعم من



المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)
منظمة أرض الإنسان - إيطاليا (Terre des hommes Italia (TDH-IT))

- Terre des hommes Italia (TDH الإنسان-ايطاليا)

IT هي منظمة دولية غير حكومية تعمل في اثنين وعشرين بلداً منخفض الدخل في مجال الدفاع عن حقوق الأطفال، بصرف النظر عن أية اعتبارات سياسية أو عرقية أو دينية.



تعمل المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٢٠٠٠، حيث تنفذ برامج تهدف إلى الاستجابة لعدد من الاحتياجات الأساسية للأطفال والفئات المعوزة في المجتمع الفلسطيني، وتقوم في الوقت ذاته بتعزيز الحقوق الأساسية للأطفال والمعوزين كما تنص عليها المواثيق الدولية؛ وهي أساساً الحق في الصحة والتعليم والتعبير، وكذلك الحق في التطور النفسي والاجتماعي المتوازن. ومن شأن إحقاق هذه الحقوق أن يؤدي إلى تمكين الأطفال والمعوزين من أن يصبحوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم. وتنفذ المنظمة هذه الاستراتيجية في إطار الشراكة مع منظمات فلسطينية غير حكومية، مساهمة في بناء قدرات هذه المنظمات وفي تطويرها المؤسسي عبر تزويدها بالقدرة التقنية والمالية.

وتعمل المنظمة في قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٨، حيث نفذت في إطار شراكة مع جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية العديد من المشاريع في المحافظة الشمالية، مركزة على الوقاية والعلاج من سوء التغذية ومرض فقر الدم الناجم عن نقص الحديد. كما نفذت المنظمة أيضاً منذ أيلول / سبتمبر عام ٢٠٠٩، بالشراكة مع الإغاثة الطبية الفلسطينية وبتنسيق من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)، مشروعات في مجال المساعدة النفسية - الاجتماعية في محافظتي قطاع غزة الجنوبيتين (خان يونس ورفح)، حيث يلعب عنصر التغذية دوراً هاماً، وإن يكن مساعداً، في دعم رفاه الأطفال. وتلتزم المنهجية التي اعتمدها المنظمة خلال المرحلتين الأولى والثانية من العمل، وهي "الدعم التغذوي والنفسي-الاجتماعي للأطفال وأشقائهم في مرحلة ما قبل سن الدراسة في قطاع غزة"، بنظم الدعم المتكامل ومتعدد الطبقات التي تنص عليها توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة العقلية والمساعدة النفسية والاجتماعية في حالات الطوارئ، وذلك بإعطاء دور بارز وأهمية للقائمين على رعاية الأطفال في التعامل مع سلوكيات الأطفال الصعبة واحتياجاتهم الخاصة.

"جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية" مؤسسة صحية مجتمعية فلسطينية مستقلة تأسست عام ١٩٧٩ من نواة صغيرة من المتطوعين الصحيين الساعين لتلبية الاحتياجات الصحية المتفاقمة في المناطق المحرومة، وتطورت إلى أن أصبحت مؤسسة أهلية صحية مستقلة رائدة في فلسطين ولها فروع في كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة تتبنى مبادئ الرعاية الصحية الأولية وتعتمد في عملها على مشاركة المجتمع وتعمل على بناء نماذج صحية تنموية متميزة ورائدة ملائمة لواقعنا المحلي، وتركز في عملها على خدمة الفئات السكانية المحرومة، وتهدف إلى تكوين الأراضية الصلبة لرعاية صحية عالية الجودة تتجاوب مع احتياجات السكان، وتوفير خدمات الصحة الأولية للفئات الأكثر احتياجاً، والجمع بين الخدمات الوقائية والعلاجية بهدف رفع المستوى الصحي في المجتمع الفلسطيني.



وتعمل "جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية" من خلال مراكز الصحة المجتمعية الثابتة والعيادات المتنقلة الموزعة في مختلف أنحاء البلاد على تنفيذ برامج شمولية في الرعاية الصحية الأولية، وتركز خدماتها الصحية العالية الجودة على احتياجات الأفراد الأكثر انكشافاً في المجتمع الفلسطيني: النساء والأطفال والفقراء في القرى والمخيمات والمراكز الحضرية المحرومة.

وتسعى "جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية" إلى التأثير الإيجابي على السياسات الصحية الوطنية وتهدف إلى تحسين السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية العامة لكل الفلسطينيين بصرف النظر عن الخصائص العرقية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية أو الجنس.

وتعمل "جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية" على المساهمة في بناء مجتمع مدني فلسطيني قادر على الحياة وعلى المساهمة في تحقيق هدفنا الوطني بناءً على أسس العدالة الاجتماعية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومجتمع يخلو من التمييز والانتهاكات بأي شكل كانت. وتعمل الإغاثة الطبية على تحقيق الرفاه البدني والنفسي والاجتماعي للفلسطينيين.

وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية شريك لمنظمة أرض الإنسان-إيطاليا (TDH - IT) منذ عام ٢٠٠٨.

عملت فرانشيسكا بالارين كمستشارة في مجال المساعدة النفسية-الاجتماعية لتطور الطفولة المبكرة لدى منظمة أرض الإنسان-إيطاليا (TDH - IT) منذ عام ٢٠٠٩. ولديها خبرة واسعة في تطوير وإدارة ورصد مشاريع وبرامج المساعدات الإنسانية التي تركز على حماية وتعليم الأطفال. وقد عملت في السنوات الثلاث عشرة الماضية في حالات طوارئ وبيئات ما بعد نزاعات في بلدان عدة، من بينها أفغانستان والأردن والعراق والأراضي المحتلة في فلسطين وباكستان وسوريا والسودان. وتحمل بالارين درجة الماجستير في علم النفس مع التركيز على علم النفس العيادي، كما أنها مدربة مؤهلة معتمدة من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

■ (الترجمة من اللغة الإنجليزية للغة العربية: فلورا هندي , بدعم من ريم الحاج عبد)

EUROPEAN COMMISSION



Humanitarian Aid and Civil Protection

إخلاء مسؤولية
" أعدت هذه الوثيقة بمساعدة مالية من إدارة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية في المفوضية الأوروبية. ولا ينبغي للآراء التي أعرب عنها هنا أن تؤخذ، بأي شكل من الأشكال، على أنها تعكس الرأي الرسمي للمفوضية الأوروبية"
؟

جدول المحتويات

تصدير

شكر وتقدير

مقدمة

١. مقدمة

٢. كيف يتعلم الأطفال: التعلم كتغير نمائي

٣. دور المهنيين المسؤولين مباشرة عن مجموعات أطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة
المعلمات في رياض الأطفال ومربو الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطين)

٤. التعلم النشط وفرص التعلم النمائية المناسبة

٥. تجربة التدريب في غزة: نظرة عامة

٦. تدريب مربيات رياض الأطفال - ملاحظات المُدرِّب

١.٦ المخطط العام للتدريب

٢.٦ الوحدة ٠ - مقدمة

الجلسة ١: ترحيب وتأسيس شبكة علاقات

النشاط ١: الترحيب والمقدمة / تأسيس شبكة علاقات

٣.٦ الوحدة ١ - تطور مرحلة الطفولة المبكرة

الجلسة ١: أهمية مرحلة الطفولة المبكرة

النشاط ١: الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة

النشاط ٢: أهمية البيئة المحيطة: "استعارة الإسفنج"

الجلسة ٢: التطور الجسدي / الحركي

النشاط ١: وصف التطور الحركي

النشاط ٢: احتياجات الطفل الجسدية

الجلسة ٣: تطور الإدراك المعرفي

النشاط ١: وصف تطور الإدراك المعرفي / التفكير

النشاط ٢: احتياجات الطفل الإدراكية

الجلسة ٤: التطور اللغوي

النشاط ١: وصف تطور اللغة

النشاط ٢: احتياجات الطفل اللغوية

الجلسة ٥: التطور العاطفي

النشاط ١: أهمية العواطف

النشاط ٢: تحديد العواطف

النشاط ٣: ختام

الجلسة ٦: التطور الاجتماعي

النشاط ١: وصف التطور الاجتماعي

النشاط ٢: احتياجات الطفل العاطفية والاجتماعية

الجلسة ٧: ملخص

النشاط ١: شجرة تطور الطفل

٤.٦ الوحدة ٢ – التعامل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة

الجلسة ١: مقدمة لأنشطة التعلم النمائية

النشاط ١: التعرف على أنشطة التعلم النمائية

الجلسة ٢: دعم تطور الحركة

النشاط ١: أنشطة لتطوير العضلات الصغيرة

النشاط ٢: أنشطة لتطوير العضلات الكبيرة

الجلسة ٣: دعم التطور اللغوي

النشاط ١: أنشطة لتطوير المهارات اللغوية وزيادة عدد المفردات

الجلسة ٤: دعم تطور الإدراك المعرفي

النشاط ١: أنشطة لتطوير المنطق والانتباه والمهارات الحسابية

الجلسة ٥: دعم التطور الاجتماعي والعاطفي

النشاط ١: أنشطة لتطوير علاقات أقران إيجابية والتعاون والتحكم بالعواطف والتعاطف.

الجلسة ٦: التعلم النشط

النشاط ١: كيف يتعلم الأطفال

٥.٦ الوحدة ٣ – حماية الطفل

الجلسة ١: ما هي حماية الطفل؟

النشاط ١: لعبة البالون

النشاط ٢: إساءة معاملة الأطفال

النشاط ٣: مخطط حماية الطفل

الجلسة ٢: حماية الطفل في الممارسة: التأديب

النشاط ١: التأديب مقابل العقاب

النشاط ٢: قواعد في الصف

الوحدة ٤ – مسؤولية العمل مع الأطفال الصغار

الجلسة ١: دور المعلم

النشاط ١: أهمية المعلم

النشاط ٢: مهام ومسؤوليات المعلم

الجلسة ٢: رعاية الطفل

النشاط ١: احتياجات الطفل ورعاية الطفل

الجلسة ٣: روضة الأطفال

النشاط ١: معايير السلامة والحماية

النشاط ٢: بيئة تعليمية مراعية للطفل

النشاط ٣: خطة العمل

الجلسة ٤: تطوير خطط تربوية تأخذ بالاعتبار مجالات التطور

النشاط ١: تعريف الخطة التربوية

النشاط ٢: وضع خطة تربوية

الجلسة ٥: متابعة الأطفال

نشاط ١: متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل

النشاط ٢: استخدام استمارة متابعة التقدم المحرز لدى الطفل كأداة عمل

٧.٦ الوحدة ٥ - التواصل مع الأسر

الجلسة ١: التواصل مع الأسر

النشاط ١: مزايا التواصل مع الآباء والأمهات

النشاط ٢: نهج التواصل

النشاط ٣: التمرن على نهج التواصل - الاتصال عن طريق الكتابة

النشاط ٤: التمرن على نهج التواصل - الاتصالات الشفوية عبر الطفل

النشاط ٥: استخدام ملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل للتواصل مع الأسرة

٨.٦ الوحدة ٦ - التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة

الجلسة ١: الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة

النشاط ١: التعريف بالأوضاع الصعبة للأطفال

النشاط ٢: التعريف بالسلوك الصعب

النشاط ٣: السلوك الصعب - دراسة حالة

الجلسة ٢: دعم الأطفال ذوي السلوك الصعب

النشاط ١: استمارة متابعة صعوبات الطفل

النشاط ٢: التعامل مع السلوك الصعب - الجزء ١

النشاط ٣: التمرين على تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل - الجزء ١

النشاط ٤: التعامل مع السلوك الصعب والتمرين على تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل - الجزء ٢

النشاط ٥: دراسة حالة

٩.٦ الوحدة ٧ - ملخص

الجلسة ١: نقاط التعلم الرئيسية في التدريب

- النشاط ١: التذكير بتطور الأطفال والتعامل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (الوحدتان ١ و ٢)
- النشاط ٢: التذكير بالعمل كمعلم في روضة الأطفال ومسؤولية العمل مع الأطفال الصغار (الوحدتان ٣ و ٤)
- النشاط ٣: التذكير بالتواصل مع الأسرة (الوحدة ٤)
- النشاط ٤: التذكير بالتعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة (الوحدة ٥)
- النشاط ٥: ماذا بعد؟

تصدير

هناك في العالم اليوم ١.٨٥ مليار طفل دون سن الخامسة عشرة. ويحيا عشرات الملايين منهم وينمون في بيئات تعاني الفقر والحرب والعنف والأزمات التي طال أمدها. وتعمل منظمة أرض الإنسان-إيطاليا، التي تأسست عام ١٩٩٤، في ٢٢ بلداً، لتساعد وتحمي ١٠٠,٠٠٠ طفل من بين الفئات الأكثر حرماناً. وقد قدمت جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية منذ عام ١٩٧٩ خدمات طبية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع التركيز بشكل خاص على صحة الأطفال.

وعلى الرغم من أن البرامج الإنسانية تكون موجهة عادة إلى جميع الأطفال بالتساوي، إلا أن التجربة تدل على أن تقديم الرعاية للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة أكثر صعوبة. فهم في عمر أكبر من عمر الأطفال الذين توفر لهم الرعاية من خلال برامج رعاية الأمومة والطفولة وفي عمر أصغر من عمر الأطفال الذين يمكن أن يحصلوا على الرعاية من خلال المدارس التي يلتحقون بها، وهكذا نادراً ما يتم توجيه رعاية للأطفال في الفئة العمرية ٣-٥ سنوات تحديداً.

وتقدم تجربة منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة فرصة استثنائية للعمل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة في إطار نهج تطور الطفولة المبكرة. وفي محاولة لتقاسم وتبادل الدروس المستفادة وأدوات العمل والمنهجيات، صممت هذه الأدوات الإلكترونية لتوفير إطار شامل وأمثلة للاستراتيجيات والأدوات التي تبين أنها مفيدة في معالجة بعض القضايا المتكررة عند التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة من العمر.

نأمل أن تكون هذه الأدوات الإلكترونية قيمة ومفيدة لجميع المهنيين الذين يرغبون في استكشاف كيفية تحويل مبادئ التطور في مرحلة الطفولة المبكرة إلى مشاريع وأنشطة قد تعزز من فعالية البرامج الموجهة إلى الأطفال في حالات الطوارئ المعقدة.

الدكتور عائد ياغي
جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية

بيرا ريديلي
منظمة أرض الإنسان-إيطاليا

شكر وتقدير

لم يكن لهذه الأدوات الإلكترونية أن ترى النور دون تصميم وإصرار فرانثيسكا بالارين، المستشارة في مجال المساعدة النفسية الاجتماعية للتطور في مرحلة الطفولة المبكرة لدى منظمة أرض الإنسان-إيطاليا، ودافيد أموري، مدير مشاريع المنظمة في غزة. فقد استوعب كل منهما أهمية توثيق تجربة عامين من العمل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة في المحافظتين الجنوبيتين في قطاع غزة للجهات العاملة مع الأطفال في غزة - وهي المنظمات والمؤسسات الفلسطينية والدولية.

كما نتنم منظمة أرض الإنسان-إيطاليا كثيراً مثابرة وتفاني جميع أعضاء الفريق العامل في مشروع منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية. ويجدر التنويه بشكل خاص بعمل ريما الحاج عبد، منسقة المشروع، لقيادتها الميدانية اليومية الدؤوبة لتنفيذ أنشطته.

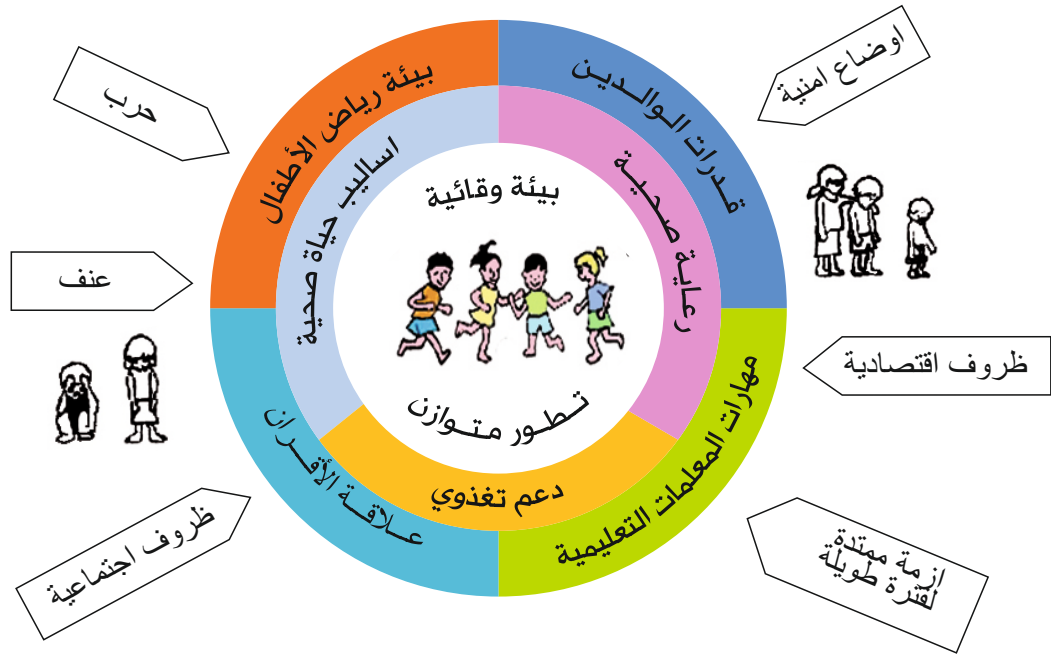
وفي الختام، تشعر منظمة أرض الإنسان-إيطاليا بالامتنان العميق لشريكها الفلسطيني، جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة، التي جعلت من المشروع أمراً ممكناً، وخصوصاً مديرها، الدكتور عائد ياغي، على استمرار دعمه ومساعدته. نتقدم بالشكر أيضاً لجميع من زودوا الصور لمجموعة الأدوات الإلكترونية هذه، وبشكل خاص للمصور أليسيو رومينزي، الذي وثق أنشطة المشروع.

بييرا ريديلي

مسؤولة مكتب برامج الشرق الأوسط
بمنظمة أرض الإنسان - إيطاليا

مقدمة

في حزيران / يونيو ٢٠١٠، كنت وفرانشيسكا بالارين معاً نعدّ العرض النهائي لنتائج مشروع "الدعم النفسي- الاجتماعي والتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وأشقائهم في قطاع غزة". لقد كان الهدف دعم نمو ونماء الأطفال بشكل سليم من خلال تمكين القائمين على رعايتهم من تلبية احتياجات الأطفال الجسدية والعاطفية والمعرفية واللغوية والاجتماعية، وتشجيع أنماط الحياة الصحية في أسرهم ومعالجة مرض فقر الدم وسوء التغذية - بالارتكاز على رؤية شاملة للتطور في مرحلة الطفولة المبكرة. أردنا أن نوفر للجمهور عرضاً مصوراً ومباشراً لنهج واستراتيجية المشروع بأكمله، وتوصلنا إلى ما يلي:



النقطة الرئيسية في تحقيق البيئة الواقية المناسبة للتطور المتوازن للطفل هي العمل مع الوالدين والمعلمين ومديراتروضات الأطفال في تحسين معرفتهم لمبادئ النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وتوجهاتهم وممارساتهم، في سياق قطاع غزة الذي يمر بأزمة إنسانية طويلة ومعقدة. وقد سُمّيت الاستراتيجية نفسها كلاً من مرحلتين العمل: فقد اتبعت كل من منظمة أرواح الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية هذه الاستراتيجية من خلال برنامج للتدريب والمتابعة، مستخدمتين مواد وأدوات توعية لرصد التأثير الفعّال والتقدم المحرز في المجتمع

١ المشروع هو دعم نفسي - اجتماعي وتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وأشقائهم في قطاع غزة (EHO / - ME / BUD/2009/01045) -
 بتمويل من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية. المشروع هو الأول من مرحلتين انتهى في حزيران / يونيو ٢٠١٠، والثاني هو الدعم النفسي - الاجتماعي والتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وأشقائهم في قطاع غزة (ECHO / - ME / BUD/2010/01041) الذي انتهى في حزيران / يونيو ٢٠١١.
 ٢ انظر الهامش ١

المحلي المستهدف ولدى الأطفال في هذا المجتمع الذين تصل أعمارهم إلى ست سنوات. وبحلول منتصف المرحلة الثانية، أدركنا أن المواد التي جمعها فريقنا حتى ذلك الحين كانت تستحق أكثر من مجرد مشروع تدريب بسيط وأداة رصد وتقييم، وأنها بدلاً من ذلك يمكن أن توفر قاعدة قوية لبناء وتطوير وتقاسم مجموعة أدوات تتعلق بالتطور في مرحلة الطفولة المبكرة، يحتمل أن يكون تطبيقها مناسباً في جميع أنحاء قطاع غزة، بل، أبعد من ذلك، يحتمل أن يكون من المناسب نسخها وتكييفها في سياق الأزمات / ما بعد الأزمات خلال العمل مع مجتمعات محلية مماثلة في أماكن أخرى. ولذا قررنا تنظيم ومراجعة العمل، وذلك للاستفادة من فرص التشبيك والمشاركة المستخدمة في بناء نظام الرصد والتقييم لبرامج الصحة العقلية والنفسية-الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي تنسقه المجموعة المعنية بنظام تنسيق العمل الإنساني والوزارات التنفيذية (يجري القيام به حالياً). وإضافة إلى ذلك، كنا مدفوعين من واقع أن العمل الذي بدأناه عام ٢٠٠٩ يعالج إحدى الفجوات الرئيسية التي تم تحديدها في هذه البرامج (أي الافتقار إلى أدوات رصد وتقييم مناسبة للأطفال حتى ست سنوات من العمر). فالمواد الموجودة في هذه الأدوات الإلكترونية تستند جميعها إلى هذه الخبرات، وتتضمن المعايير الدولية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتعاون بين المنظمين (منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية) وأصحاب المصلحة الآخرين وعمل فريق المشروع – المكون من مجموعة من المربين وعلماء النفس والمستشارين والأخصائيين الاجتماعيين المحليين – الذي بنى واختبر ونقح هذه المواد التي نسقها خبراؤنا في مجال العمل النفسي-الاجتماعي. وقد اخترنا أن نقدم موادنا كمادة إلكترونية بدلاً من أن تكون مجموعة من الأدلة – لأنها تمثل عملاً مستمراً ووثيقة حية يمكن تكييف إطارها لسياقات أخرى غير سياق قطاع غزة.^٣

دافيدى أموري
منظمة أرض الإنسان - إيطاليا
مدير المشروع

^٣ ضمن إطار نهج المجموعة في قطاع غزة بدعم من المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية

تمكين القائمين على رعاية الأطفال: وهم المهنيون المسؤولون مباشرة عن مجموعات الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (المربين في رياض الأطفال ومربي الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطون)

مقدمة

إن دور مربيات رياض الأطفال ومربي الأطفال والمنشطين في مرحلة ما قبل سن المدرسة حاسم الأهمية فيما يتعلق بالتطور الأمثل للأطفال. فهؤلاء المهنيون بالغو الأهمية في توجيه الأطفال في العالم خارج محيط الأسرة، وفي توفير فرص التعلم المناسبة لهم وفي إرساء الأساس لنجاح تعلمهم في المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

ومن المرجح أن بطور الأطفال الذين يتلقون التحفيز الملائم على الصعيد الجسدي / الحركي وعلى صعيد الإدراك المعرفي واللغوي والعاطفي والاجتماعي، في رياض الأطفال أو في سياقات أخرى منظّمة، تفكيرهم ولغتهم بشكل كامل، وأن يصبحوا قادرين على التحكم في انفعالاتهم وعلى التغلب على التوتر وامتلاك المهارات الاجتماعية. كما يحتمل أكثر أن ينجحوا في دراستهم عندما يلتحقون بالمدارس وأن تقل احتمالات انقطاعهم عن الدراسة. كذلك فإنهم يبدون في مرحلة المراهقة احتراماً أكبر للذات وتتاح لهم لاحقاً فرصاً أكبر ليصبحوا أعضاء خلاقين ومنتجين في المجتمع.

ويمكن لهذه المكاسب الإنسانية أن تساعد في فترة جيل واحد على كسر حلقات الفقر والمرض والعنف التي تعاني منها بلدان كثيرة.

ولهذا فإن كفاءات هؤلاء المهنيين الذين يحملون مسؤوليات أساسية في العناية بمجموعات الأطفال ضرورية للمساهمة في نمو الطفل نمواً أمثل.

على هذه الخلفية، يهدف الكتيب الحالي إلى توفير إطار شامل لتطوير مهارات وقدرات مربيات رياض الأطفال ومربي الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطين. فهو يوفر معلومات عن كيفية تعلم الأطفال وعن دور المهنيين في هذه العملية ولمحة عامة عن فرص التعلم الملائمة من الناحية النمائية للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة.

ويتضمن الكتيب أيضاً وصفاً لبرنامج تدريب لمربيات رياض الأطفال في غزة أعدته منظمة أرض الإنسان-إيطاليا (TDH - IT) وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية، بدعم مالي من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية

(ECHO)

ويهدف التدريب إلى تعزيز كفاءات مربيات رياض فيما يتعلق بتطور الطفولة المبكرة ليصبحوا أكثر فعالية في دعم احتياجات هذا التطور. وعلى الرغم من أن أنشطة التعلم وضعت لمعالجة احتياجات التعلم المحددة لمربيات رياض الأطفال في غزة، إلا أنه يمكن أيضاً استخدام المحتويات والمنهجيات لتدريب مربي الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطين في سياقات مماثلة، أو تكييفها بسهولة لسياقات مختلفة.

٤ المشروعان هما دعم نفسي - اجتماعي وتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وأشقايقهم في قطاع غزة؛ والدعم النفسي - الاجتماعي والتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وأشقايقهم في قطاع غزة (المرحلة ٢) (ECHO/-ME/BUD/2010/01041)، آب/أغسطس ٢٠١٠ إلى

٢. كيف يتعلم الأطفال: التعلم كتنغير تطوري ٥

يصف عمل جان بياجيه وجون ديوي في مجال التطور التعلم على أنه عملية يفعل الطفل عبرها في العالم المحيط به مباشرة ويتفاعل معه لبناء مفهوم أكثر تعقيداً للواقع. وهذا الوصف متضمن بدقة في مفاهيم التطور التالية :
- تسلسل التطور (يطور البشر القدرات طوال حياتهم بتسلسل يمكن التنبؤ به. وكلما نضج المرء، كلما ظهرت لديه قدرات جديدة).
- فرادة كل إنسان (رغم أن من الممكن التنبؤ بالتطور البشري بشكل عام، تبرز لدى كل شخص منذ الولادة خصائص فريدة، تجعله عبر التفاعلات اليومية يتميز تدريجياً بشخصية فريدة. ويحدث التعلم دائماً في سياق الخصائص والقدرات والفرص الفريدة التي يتميز بها كل شخص).

- الفترات الحساسة (هناك أوقات خلال دورة الحياة يمكن فيها تعلم أنواع معينة من الأشياء بشكل أفضل أو بكفاءة أكبر، وهناك طرق تدريس مناسبة أكثر في أوقات معينة في تسلسل التطور مما في أوقات أخرى).
تعرف عملية التعلم المستمر التي يشير إليها بياجيه - وينظر إليها على أنها تفاعل بين أفعال من يتعلم الموجهة نحو هدف والحقائق البيئية التي تؤثر على هذه الأفعال - بـ "التعلم النشط". فالأطفال يبنون نماذجهم الخاصة بهم للواقع، التي تتطور مع مرور الزمن استجابة لخبراتهم وتعرضهم لوجهات نظر أخرى.
تميز عملية التعلم النشط أربعة عناصر أساسية:

١. أفعال مباشرة في الأشياء: يعتمد التعلم النشط على استخدام المواد - مواد طبيعية ومصنوعة وأشياء منزلية وألعاب ومعدات وأدوات. وهو يبدأ عندما يأخذ الأطفال يتلاعبون بالأشياء، باستخدام أجسادهم وحواسهم جميعاً لمعرفة المزيد. ويعطي التعامل مع الأشياء الطفل شيئاً ما "حقيقياً" يفكر به ويناقشه مع الآخرين. وعبر أنواع التجارب "الملموسة" هذه مع المواد والأشخاص، يبدأ الأطفال تدريجياً بتشكيل مفاهيم مجردة.

٢. التفكير في الأفعال: لا تكفي الأفعال وحدها للتعلم، إذ يتعين على الأطفال كي يفهموا العالم المباشر أن يتفاعلوا معه تماماً. ويتطور فهم الأطفال للعالم نتيجة قيامهم بأفعال تنشأ عن حاجتهم إلى اختبار أفكار أو إيجاد أجوبة على أسئلة. فالطفل الصغير الذي يحاول الوصول إلى كرة، على سبيل المثال، يسعى إلى الإجابة عن سؤال في داخله، من مثل "عجباً... ما الذي يفعله هذا الشيء؟" فعبر القيام بأفعال (المسك والذوق والمضغ والإسقاط والدفع والدرجة) ومن ثم التفكير في هذه الأفعال، يبدأ الطفل في الإجابة على السؤال وبناء فهم شخصي لما تفعله الكرة. بعبارة أخرى، تؤدي أفعال الطفل وتفكيره بشأنها إلى تطوير الفكر والفهم. هكذا، يتضمن التعلم النشط نشاطاً جسدياً للتفاعل مع الأشياء لإحداث آثار ونشاطاً عقلياً لتفسير هذه الآثار ومساوغة التفسيرات المختلفة بعضها مع بعض لتكوين فهم للعالم أكثر اكتمالاً.

٣. دوافع وإبداع وكلها متأصلة ذاتياً: من هذا المنطلق، من الواضح أن دافع التعلم ينبع من داخل الطفل. فاهتمامات الطفل وأسئلته ومقاصده تؤدي إلى الاستكشاف والتجريب وبناء المعرفة الجديدة والفهم. والذين يتعلمون بنشاط هم الذين يسألون ويختبرون. فهم يولدون فرضيات ويختبروها عن طريق استخدام المواد والجمع بينها بطريقة تبدو منطقية لهم. وكمخترعين، يخلق الأطفال حلولاً ومنتجات فريدة. وقد تكون إبداعات الأطفال أحياناً غير مرتبة ومتداعية أو لا يتمكن الكبار من التعرف عليها، إلا أن العملية التي يفكر عبرها الأطفال وينتجوا هذه الإبداعات هي الطريقة التي يفهمون عبرها عالمهم.

٥ مقتبس من Hohmann, M. and Weikart, D. P., "Educating Young Children: Active Learning: Practices for Preschool and Child Care Programs", High/Scope Press, 1995 (included in the CD-ROM on ECCD of The Consultative Group on ECCD.

Washington D.C.: World Bank, 1999)

Flavell, J., The Developmental Psychology of Jean Piaget, Princeton, NJ: D Van Nostrand, 1963 ٦

Dewey, John, and James McLellan, "What Psychology Can Do for the Teacher", in John Dewey on Education: Selected Writings, Reginald D. Archambault, ed., 195-211. New York: Random House, 1964 ٧

٨ أنظر الكتيب ٥، "مدخل للعمل مع مرحلة الطفولة المبكرة"، الفصل ٢ "العمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: الإطار المرجعي"

ومن المهم أيضاً إدراك أن الأخطاء التي يرتكبها الأطفال مهمة قدر أهمية نجاحاتهم في تزويدهم بالمعلومات الضرورية حول فرضياتهم الأصلية. هكذا، التعلم النشط عملية ابتكارية مستمرة يجمع الأطفال عبرها ما بين المواد والخبرات والأفكار لإنتاج تأثيرات جديدة بالنسبة لهم. وعلى الرغم من أن الكبار يعتبرون قوانين الطبيعة والمنطق مسلماً بها، فإن كل طفل يكتشفها كما لو أنها تفرض نفسها للمرة الأولى.

٤. حل المشاكل: التجارب التي ينتج عبرها الأطفال تأثيراً قد يتوقعونه أو لا يتوقعونه حاسمة الأهمية في تطوير قدرتهم على التفكير والتعلل. وعندما يواجه الأطفال مشاكل الحياة الحقيقية - نتائج أو عقبات غير متوقعة تحول دون تحقيق مقاصدهم - فإن عملية التوفيق بين ما هو غير متوقع وبين ما يعرفونه بالفعل عن العالم تحفز على التعلم والتطور.

٣. دور المهنيين المسؤولين مباشرة عن مجموعات أطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (وهم المربين في رياض الأطفال ومربي الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطين)

بما أن القائمين على رعاية الأطفال يتحملون مسؤولية دعم تطورهم على النحو الأمثل عبر تقديم محفزات متنوعة مناسبة على الصعيد الجسدي / الحركي وعلى أصعدة الإدراك المعرفي واللغوي والعاطفي والاجتماعي، فإن أحد الأهداف الرئيسية لهم هو تشجيع التعلم النشط.

وينبغي على المدرسين ومربي الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطين، خصوصاً في البيئات المنظمة من مثل رياض الأطفال والمخيمات الصيفية والأنشطة الترفيهية، العمل مع الأطفال بشكل منتظم من أجل:

- تمرين وتحدي قدرات الطفل كلما ظهرت على مستوى معين من التطور
- تشجيع ومساعدة الطفل على تطوير نمط اهتمامه ومواهبه وأهدافه الفريدة
- تقديم خبرات التعلم المناسبة عندما يكون الطفل أقدر على إتقان ما يتعلمه وتعميمه والاحتفاظ به وقادراً على ربطه بتجاربه السابقة وتوقعاته المستقبلية

علاوة على ذلك، ينبغي أيضاً على المهنيين، في عملهم مع الأطفال الصغار، أن يكونوا قادرين على استخدام منظور الممارسة المناسب من الناحية النمائية. ويتوخى هذا المنظور للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن يدعم المعلم أو المربي أو المنشط أو القائم على رعاية الأطفال تطور الطفل الاجتماعي / العاطفي والجسدي والإدراك المعرفي / اللغوي عبر إسناد الممارسات والقرارات جميعها على ما يلي:

- نظريات تطور الطفل (راجع الكتيب ٠، "مدخل للعمل مع مرحلة الطفولة المبكرة")
- قاطرة واحتياجات كل طفل التي يتم تحديدها بشكل فردي وتبين عبر تقييم موثوق به (الكتيب ١، "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة")
- خلفية الطفل الثقافية على النحو الذي يحدده مجتمعه المحلي وتاريخ وبنية عائلته
- وقد كشفت سنوات من الدراسات والأبحاث في علم تربية الأطفال الصغار أن هناك ستة مجالات اختصاص وظيفية رئيسية للمهنيين الذين يتحملون مسؤولية أساسية عن مجموعات من الأطفال :

 ١. إنشاء بيئة آمنة وصحية للتعلم والحفاظ عليها
 ٢. النهوض بالكفاءات المادية والمعرفية واللغوية
 ٣. دعم التطور الاجتماعي والعاطفي وتوفير توجيه إيجابي
 ٤. إقامة علاقات إيجابية وثمرات مع الأسر
 ٥. ضمان برنامج هادف يستجيب لاحتياجات المشاركين مدار بشكل حسن
 ٦. الحفاظ على التزام بالمهنية

وتنعكس هذه المجالات الوظيفية في برنامج تدريب معلمي ومعلمات رياض الأطفال الذي طورته في غزة منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية.

٤. التعلم النشط وفرص التعلم النمائية المناسبة

يكون التعلم النشط، وهو أساسي لتحقيق التطور الكامل لإمكانات الطفل، أكثر فاعلية في البيئات التي توفر فرص تعلم مناسبة للتطور. يصف الرسم البياني أدناه هذه الفرص (التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق معالم التطور) للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة.

فرص التعلم النمائية المناسبة للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة		
<p>اللغة ومحو الأمية</p> <p>التحدث مع الآخرين حول التجارب الشخصية ذات المغزى.</p> <p>وصف الأشياء والأحداث والعلاقات</p> <p>الاستمتاع باللغة: الاستماع إلى القصص والقصائد وتأليف قصص وأنشيد (نغمات).</p> <p>الكتابة بطرق مختلفة: الرسم، الخربشة، نماذج على شكل أحرف، اختراع تهجئة لكلمات، وأشكال التقليدية.</p> <p>القراءة بطرق مختلفة: قراءة قصص وعلامات ورموز وما يكتبه الشخص نفسه.</p> <p>إملاء قصص.</p> <p>تمثيل إبداعي التعرف على الأشياء عن طريق الصورة والصوت واللمس والذوق والشم.</p>	<p>تخطيط</p> <p>مقارنة السمات (أطول/أقصر، أكبر/أصغر).</p> <p>ترتيب العديد من الأشياء واحداً بعد الآخر في سلسلة أو نمط ووصف العلاقات (كبير/أكبر وأحمر/أزرق).</p> <p>تركيب مجموعة من الأشياء مع مجموعة أخرى عن طريق التجربة والخطأ (كوب صغير - صحن صغير/كوب متوسط - صحن متوسط/كوب كبير - صحن كبير).</p> <p>العدد</p> <p>مقارنة عدد الأشياء في مجموعتين لتحديد "أكثر" و"أقل" و"العدد نفسه"</p> <p>ترتيب مجموعتين من الأشياء بمطابقة واحد إلى واحد.</p> <p>عد الأشياء.</p>	<p>الحركة</p> <p>التحرك غير التنقلي (الحركة الراحية: الانحناء والالتواء والهز وتحريك اليد).</p> <p>التحرك التنقلي (الحركة غير الراحية: الجري والقفز والنط والوثب والسير والتسلق).</p> <p>الحركة مع حمل الأشياء.</p> <p>التعبير عن إبداع في الحركة.</p> <p>وصف الحركة.</p> <p>التصرف بناءً على توجيهات بالحركة.</p> <p>الشعور بالإيقاع والتعبير عنه.</p> <p>التحرك بتتابع على إيقاع.</p> <p>الموسيقى</p> <p>التحرك على وقع موسيقى.</p> <p>استكشاف وتحديد الأصوات.</p> <p>استكشاف صوت الغناء.</p> <p>تطوير النغم.</p> <p>غناء أغاني.</p> <p>العزف على آلات موسيقية بسيطة.</p>

١١ على الرغم من أن التدريب قد طُوّر لمعالجة احتياجات التعليم للمربيّات في رياض الأطفال في غزة، فإن محتوياته وأساليبه يمكن استخدامها لتدريب مربّي الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة والمنشطين في سياقات مماثلة أو تكييفها بسهولة سياقات مختلفة.

١٢ مقتبس من Hohmann, M. and Weikart, D. P., "Educating Young Children: Active Learning: Practices for Preschool and Child Care Programs", High/Scope Press, 1995 (included in the CD-ROM on ECCD of The Consultative Group on ECCD. Washington D.C.: World Bank, 1999)

<p>«التصنيف «استكشاف ووصف أوجه التشابه والاختلاف وسمات الأشياء تمييز ووصف الأشكال. «الفرز والمطابقة. «استخدام ووصف الشيء نفسه بعدة طرق. «الاحتفاظ بأكثر من سمة واحدة في الذهن في وقت واحد. «التمييز بين "بعض" و"جميع". وصف خصائص لا يمتلكها شيء ما أو فئة التي لا ينتمي إليها.</p>	<p>«المساحات والحجوم «ملء وتفرغ. «تركيب الأشياء معاً وفكها عن بعض . «تغيير شكل وترتيب الأشياء (لف وبرم وشد وتكديس وضم). «مراقبة الناس والأماكن والأشياء من وجهات نظر مكانية مختلفة . «تجريب ووصف مواقف واتجاهات ومسافات في ساحة اللعب والمبنى والحي. «تفسير العلاقات المكانية (الحيزية) في التصاوير والرسوم والصور الفوتوغرافية. «الوقت «بدء ووقف فعل ما عند الإشارة. «تجربة ووصف وتائر الحركة. «تجربة ومقارنة الفترات الزمنية. «توقع وتذكر ووصف تسلسل الأحداث.</p>	<p>«تقليد أصوات وحركات . «ربط نماذج وصور فتوغرافية بأماكن وأشياء حقيقية. «النظائر/ الادعاء ولعب أدوار . «صنع نماذج من طين ومكعبات «وغير ذلك من المواد. «الرسم والتصوير. المبادرة والعلاقات الاجتماعية القيام بخيارات ووضع خطط واتخاذ قرارات والتعبير عنها. «حل المشاكل التي تواجه في اللعب. «الاعتناء بالاحتياجات الذاتية. «التعبير عن المشاعر بالكلمات. «المشاركة في روتين المجموعة. «مراعاة مشاعر واهتمامات «واحتياجات الآخرين. بناء علاقات مع الأطفال والكبار. «ابتداع وممارسة اللعب التعاوني. «التعامل مع النزاع الاجتماعي.</p>
--	---	---

ولتمكين الأطفال من الاستفادة من فرص التعلم الضرورية لتحقيق التطور، ينبغي على المربين والمربين والمنشطين:

١. تنظيم البيئة والروتين اللذين اللذين للتعلم النشط
٢. تهيئة مناخ للتفاعل الاجتماعي الإيجابي
٣. تشجيع أفعال الأطفال المتعمدة وحل المشاكل والتفكير بصوت عال
٤. مراقبة وتفسير أفعال كل طفل من حيث مبادئ التطور
٥. تخطيط التجارب التي تعتمد على أفعال الطفل واهتماماته

يلخص الجدول أدناه السمات الأساسية لبيئة التعلم النشط:

<p>الخيار: يختار الطفل ما يقوم به</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- يبادر الأطفال إلى القيام بأنشطة نابغة من اهتماماتهم ومقاصدهم الشخصية ٢- يختار الأطفال المواد التي يستخدمونها ٣- يقرر الأطفال ما ينبغي فعله بالمواد التي يختارونها <p>المواد: هناك وفر من المواد التي يمكن للأطفال استخدامها بطرق عدة</p>	<p>الدعم الذي يقدمه القائمون على الرعاية: يدرك هؤلاء مقاصد وأفكار الأطفال وقدرتهم على حل المشاكل وإبداعهم ويشجعونهم</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- يقيم القائمون على رعاية الأطفال شراكات مع الأطفال - يضعون أنفسهم على مستوى الأطفال الجسدي - يتابعون أفكار واهتمامات الأطفال - يتحادثون بأسلوب الأخذ والعطاء
---	---

١. يستخدم الأطفال مجموعة متنوعة من المواد -أشياء عملية يومية

<p>٢- يبحث القائمون على رعاية الأطفال عن مقاصد الأطفال</p> <p>- يعترفون بخيارات وأفعال الأطفال</p> <p>- يستخدمون المواد بالطريقة نفسها التي يستخدمها بها الأطفال</p> <p>- يراقبون ما يفعله الأطفال بالمواد</p> <p>- يسألون الأطفال عن مقاصدهم</p> <p>٣. يستمع القائمون على رعاية الأطفال لأفكار الأطفال ويشجعونها</p> <p>- يستمعون للأطفال وهم يعملون ويلعبون</p> <p>- يتحدثون مع الأطفال عما يقومون ويفكرون به</p> <p>- يركزون على أفعال الأطفال</p> <p>- يبدون ملاحظات تكرر وتضخم وتبني على ما يقوله الأطفال</p> <p>- يتوقفون مراراً لأعطاء الأطفال وقتاً للتفكير وتجميع أفكارهم في كلمات</p> <p>- يقبلون إجابات وتفسيرات الأطفال حتى عندما تكون "خاطئة"</p> <p>٤. يشجع القائمون على الرعاية الأطفال على القيام بأشياء لأنفسهم</p> <p>- يقفون وينتظرون بصبر بينما يعتني الأطفال بالأشياء بشكل مستقل</p> <p>- يظهرون تفهمهم للأخطاء التي يقع الأطفال فيها</p> <p>- يحيلون الأطفال الواحد منهم للآخرين للحصول على أفكار ولطلب المساعدة وللتحدث</p> <p>- يشجعون الأطفال على طرح أسئلتهم والإجابة عليها</p>	<p>- مواد طبيعية ومصنوعة</p> <p>- أدوات</p> <p>- مواد ملخبطة وغروية ولزجة وإسفنجية</p> <p>- مواد ثقيلة وكبيرة</p> <p>- مواد سهلة الاستعمال</p> <p>٢. لدى الأطفال مساحة لاستخدام المواد</p> <p>٣. لدى الأطفال الوقت لاستخدام المواد</p> <p>التلاعب: يشجع القائمون على الرعاية الأطفال على ا</p> <p>لتلاعب بالأشياء بحرية</p> <p>١. يستكشف الأطفال بنشاط وبحواسهم جميعاً</p> <p>٢. يكتشف الأطفال العلاقات عبر الخبرة المباشرة</p> <p>٣. يغير الأطفال المواد ويجمعونها</p> <p>٤. يستخدم الأطفال أدوات ومعدات تناسب أعمارهم</p> <p>٥. يستخدم الأطفال عضلاتهم الكبيرة</p> <p>لغة الأطفال: يصف الطفل ما يفعله</p> <p>١. يتحدث الأطفال عن تجاربهم</p> <p>٢. يتحدث الأطفال عما يفعلونه بكلماتهم الخاصة بهم</p>
---	--

٥. تجربة التدريب في غزة: نظرة عامة

طورت منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الفلسطينية بدعم من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)، برنامجاً لتدريب مربيات رياض الأطفال على أساس تحليل الاحتياجات التربوية الذي قامت به في محافظتي خانيونس ورفح بقطاع غزة، في أيلول /سبتمبر ٢٠٠٩.

وقد كشف تقييم أولي أن لدى مربيات رياض الأطفال سوء فهم لاحتياجات الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة ولأثر الممارسات التربوية على عملية تطور الطفل.

وفي كثير من الأحيان يؤدي الافتقار إلى وجود محفز مناسب للطفل على الصعيد الجسدي / الحركي وعلى أصعدة الإدراك

١٣ المشروعان هما: دعم نفسي - اجتماعي وتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وأشقايقهم في قطاع غزة (-/ECHO

ME/BUD/2009/01045، أيلول / سبتمبر ٢٠٠٩ إلى حزيران / يونيو ٢٠١٠؛ والدعم النفسي - والاجتماعي والتغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل

المعرفي واللغوي والعاطفي والاجتماعي إلى صعوبات سلوكية مؤقتة يحتمل أن تهدد عمليات تعلّم الأطفال لاحقاً في المدرسة وفي حياتهم عامة.

لذا، يهدف برنامج تدريب مربيات رياض الأطفال، في إطار الخطة التعليمية (لعام ٢٠١٠-٢٠١١) ووفقاً للمبادئ التوجيهية لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في غزة، إلى تعزيز كفاءات المربيات في مجال تطور الطفولة المبكرة لتصبح أكثر فعالية في دعم احتياجات تطور الطفل.

ويركز برنامج التدريب هذا تركيزاً قوياً على التعلم النشط عبر التدريبات الجماعية التشاركية، ودراسات الحالة، ولعب الأدوار، والمناقشات المركزة، والمحاكاة، والممارسة، وقد صمم باستخدام النهج القائم على الكفاءة في التعلم. يتكون التدريب من ٧ وحدات (٥٧ ساعة) تقدم على مدى ١٩ يوماً (٣ ساعات تدريب في اليوم) على النحو التالي:

- الوحدة ٠ - مقدمة
 - الوحدة ١ - تطور الطفولة المبكرة (٤ أيام) - تبحث في المجالات الرئيسية لنمو الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وتكشف الاحتياجات الأساسية لتطور الأطفال والعناصر الفاعلة فيه.
 - الوحدة ٢ - التعامل مع الأطفال (٥ أيام) - تبحث في طرق تزويد الأطفال بفرص تعلم مناسبة لنمائهم عبر تقديم محفزات إيجابية لغوية وعاطفية واجتماعية وتتعلق بالحركة والإدراك المعرفي.
 - الوحدة ٣ - حماية الطفل - (٢ يومين) - تبحث في المفاهيم الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل من سوء المعاملة وتطور مخططاً لتوجيه تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأطفال.
 - الوحدة ٤ - مسؤولية العمل مع الأطفال الصغار (٣ أيام) - تشرح الأهمية الحاسمة للمربية وبيئة روضة الأطفال في توفير فرص تعلم فردية منظمة وجماعية وتحفيز لتعزيز التطور.
 - الوحدة ٥ - التواصل مع الأسرة (يوم واحد) - تناقش فيها أهمية وأدوات إطلاع الأسرة على التقدم الذي أحرزه الطفل.
 - الوحدة ٦ - الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة (٣ أيام) - تبحث أسباب وتبعات الأوضاع الصعبة على حياة الطفل (مثل المشاكل العائلية والإساءة الخ) وتحدد الحلول اللازمة لدعم الطفل الفرد.
 - الوحدة ٧ - ملخص (يوم واحد) - تستذكر الرسائل والأدوات الرئيسية التي قدمت أثناء التدريب.
- كما يقدم برنامج التدريب ملف متابعة الطفل بوصفه أداة أساسية لتتبع تقدم الطفل وللتواصل مع الأسرة ودعم الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة عبر الرعاية الخاصة أو عبر إحالتهم إلى مختصين.
- لأغراض هذا المشروع، الذي مولته المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) والذي وضع فيه برنامج التدريب، يستمر تدريب مربيات رياض الأطفال ١٩ يوماً، مدة ٣ ساعات تدريب في اليوم. غير أنه يمكن إذا ما اقتضى الأمر تمديد ساعات التدريب اليومي و/ أو تطوير أنشطة التعلّم ضمن الجلسة بسهولة. وقد جعلت الانقطاعات المتكررة لإمدادات الكهرباء في قطاع غزة من المستحيل استخدام الأدوات السمعية والبصرية الإلكترونية في أنشطة التعلم. غير أنه يمكن في حالات مختلفة تعديل و/ أو إدخال محاضرات وعروض وصور وأنشطة محاكاة في الوحدات.

٦. تدريب مربيات رياض الأطفال - ملاحظات للمُدرب

يوضح هذا الفصل بالتفصيل وحدات وجلسات تدريب مربيات رياض الأطفال. والوصف موجه أساساً إلى المدربين - الذين هم على دراية بمنهجيات تعلّم الكبار - الذين يرغبون في تكرار أنشطة التعلم. ولذا تشرح لهم أنشطة التعلم كإرشادات.

١٤ ملف متابعة الطفل هو استمارة للفرد الواحد يضمنها المعلم بقائمة من المعلومات الأساسية عن الطفل (الاسم وتاريخ الولادة ومعلومات للعائلة عن كيفية الاتصال، الخ)، وتتبع تقدم الطفل في مجالات التطور الخمسة (الحركة والإدراك المعرفي والمجالات اللغوية والعاطفية والاجتماعية) عبر سلسلة من المؤشرات النوعية، وتسجل الصعوبات المحتملة والخطط التربوية لدعم الطفل. أنظر الكتيب ١، "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة" للحصول على مزيد من الوصف لهذه الأداة.

لتنفيذ أنشطة التعلم بنجاح، ينبغي أن يكون المدربون على دراية بالمفاهيم الأساسية لتطور الطفولة المبكرة، على الأقل كما هو موضح في الكتيب ٠، "مدخل في العمل مع مرحلة الطفولة المبكرة"، والكتيب ١، "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، وفي الفصل السابق من هذا الكتيب. غير أنه يشار خلال وصف الأنشطة كلها إلى فصول وفقرات محددة من الكتيبات لتسهيل الرجوع لها. وينبغي أن تكون لدى المدرب أيضاً خبرة في العمل مع الأطفال كي يكون قادراً على تذكر أمثلة ذات صلة بالثقافة المحددة التي يقوم بالتدريب عبرها. وأما الأمثلة وقوائم البنود المتوقعة من تمارين عصف الأفكار فمستمدة مباشرة من خبرة إجراء برنامج التدريب هذا في غزة، ومن هنا فإنها قد تكون مختلفة قليلاً في سياقات أخرى.

١.٦ المخطط العام للتدريب

الهدف من التدريب هو تعزيز كفاءات مربيات رياض الأطفال بشأن تطور الطفولة المبكرة، كي يصبحوا أكثر فعالية في دعم احتياجات تطور الطفل.

وبحلول نهاية التدريب ينبغي أن تكون المعلمات قادرات على:

- تقدير دور رياض الأطفال والأسرة المجتمع المحلي في تطور الطفل.
- التعرف على احتياجات تطور الطفل وتزويد الأطفال بفرص تعلم مناسبة للتطور، عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية المنظمة، في إطار الخطط التعليمية لوزارة التربية والتعليم.
- فهم دورهم ومسؤولياتهم في حماية الأطفال من أي شكل من أشكال سوء المعاملة والإهمال.
- متابعة التقدم الذي يحرزه كل طفل على حدة عبر ملفات متابعة لكل منهم وإبلاغ الأسر عن التحديات والنجاحات.
- التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة، ومعالجة احتياجاتهم الخاصة ووضع استراتيجيات مشتركة مع عائلاتهم لدعمهم.
- الرجوع إلى شبكة من المهنيين لتبادل الخبرات والحصول على دعم.

عنوان الوحدة	مجموع الوقت	أهداف التعلم المحددة
الوحدة ١ . مقدمة	ساعة واحدة	المربيات على بيئة من برنامج منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية ويعرفن بعضهن بعضاً
الوحدة ١ تطور الطفل واحتياجاته	١١ ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - المربيات قادرات على تقدير دور رياض الأطفال والأسرة والمجتمع في تطور الطفل - المربيات قادرات على شرح الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة (الجانب الجسدي / الحركي وجانب الإدراك المعرفي والجوانب العاطفي واللغوي والاجتماعي) وتحديد أهم التغيرات التي تحدث في الطفل من ثلاث إلى خمس سنوات - المربيات قادرات على التعرف على حاجات الطفل الأساسية في كل مرحلة من مراحل التطور - المربيات قادرات على فهم ومعالجة الفروق الفردية بين الأطفال
الوحدة ٢ التعامل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة	١٥ ساعة	<ul style="list-style-type: none"> - المربيات قادرات على استخدام منهجيات التعلم النشط وتوفير فرص تعلم مناسبة لتطور الأطفال - المربيات قادرات على توفير ما يكفي من التحفيز الجسدي / الحركي عبر أنشطة محددة لدعم التطور الجسدي والحركة والحركة الدقيقة - المربيات قادرات على توفير التحفيز المعرفي الكافي عبر أنشطة ملائمة لفترة

<p>انتباه الطفل، ووضع أنشطة لتطوير خيال وإبداع الطفل من شأنها أن تعطي الطفل إمكانية التجربة والاكتشاف</p> <p>- المربيّات قادرات على توفير التحفيز العاطفي الكافي: تشجيع ومنح الأطفال إمكانية للتعبير عن مشاعرهم وتطوير أنشطة لتشجيع التعاطف</p> <p>- المربيّات قادرات على توفير التحفيز اللغوي الكافي: سرد القصص والغناء ورسم الحروف وأعطاء الطفل فرصة لرواية قصة ودعم تعلم كلمات جديدة واللعب بالكلمات، الخ.</p> <p>- المربيّات قادرات على توفير التحفيز الاجتماعي الكافي: إشراك جميع الأطفال في الأنشطة وتشجيع التفاعل والتعاون والتقاسم</p>			
<p>- المربيّات قادرون على تطوير الأنشطة التعليمية المنظمة وفقاً للخطة التربوية لوزارة التربية والتعليم التي تدعم تطور الطفل وتلبي احتياجات الأطفال</p> <p>- المربيّات قادرون على خلق بيئة مراعية للطفل في روضة الأطفال</p> <p>- المربيّات قادرون على استخدام ملف متابعة الطفل لتتبع تطور الطفل واستخدام الملف للتواصل مع عائلات الأطفال</p> <p>- المربيّات قادرون على استخدام الموارد المتوفرة في رياض الأطفال</p>	٩ ساعات	العمل مع مربيّات رياض الأطفال	الوحدة ٣
<p>- المربيّات قادرات على تقدير أهمية التواصل المباشر مع الأسرة</p> <p>- المربيّات قادرون على التواصل مع الأسرة بشأن التقدم الذي يحرزه الطفل باستخدام ملف متابعة الطفل</p>	٣ ساعات	التواصل مع الأسرة	الوحدة ٤
<p>- المربيّات قادرات على التعرف على الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة وتوفير الرعاية الخاصة لهم</p> <p>- المربيّات قادرات على تحديد السلوك الصعب واستكشاف أسبابه</p> <p>- المربيّات قادرون على إشراك الأسرة في التكيف مع السلوك الصعب عبر ملف متابعة الطفل</p> <p>- المربيّات قادرات على تطوير الخطط التربوية لتعديل السلوك الصعب</p> <p>- المربيّات قادرات على تقدير دور الأسرة ورياض الأطفال والمجتمع المحلي في تطور الطفل</p> <p>- المربيّات قادرات على التعرف على احتياجات تطور الأطفال والتصدي لها عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة والخطط التربوية.</p>	٩ ساعات	التعامل مع الأطفال في الأوضاع الصعبة	الوحدة ٥
<p>- المربيّات قادرات على حماية الأطفال من أي شكل من أشكال الإساءة والإهمال في رياض الأطفال، وقادرات على متابعة التقدم الذي يحرزه كل طفل على حدة عبر ملفات المتابعة الفردية وإبلاغ عائلات الأطفال بالتحديات والنجاحات</p> <p>- المربيّات قادرات على التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة، ومعالجة احتياجاتهم الخاصة ووضع استراتيجيات مشتركة مع أسرهم لتقديم الدعم لهم</p> <p>- المربيّات قادرات على الرجوع إلى شبكة من المهنيين لتبادل الخبرات والحصول على دعمهم</p>	٣ ساعات	ملخص	الوحدة ٦

٢.٦ الوحدة ٠ - مقدمة لمحة عامة عن الوحدة

الرسائل الرئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	الجلسة ١
- تركز منظمة أرض الإنسان- ايطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في برنامجها على تمكين القائمين على رعاية الأطفال وعلى تحسين بيئة تنشئة الأطفال. ولذا، يعمل كل منهما في رياض الأطفال مع الربيات والمديرات عبر التدريب والمتابعة، ومع الأسر (الأمهات والآباء) عبر جلسات توعية - الالتزام بتبادل الخبرات وإنشاء وتعزيز شبكة من المهنيين لتبادل الخبرات والمعرفة أمر حاسم لنجاح التدريب	٦٠ دقيقة	الترحيب وتأسيس شبكة علاقات	

وصف أنشطة التعلم
الجلسة ١: الترحيب وتأسيس شبكة علاقات

الوقت	نشاط التعلم
٦٠ دقيقة	١. الترحيب والمقدمة / تأسيس شبكة علاقات

النشاط ١: الترحيب والمقدمة / تأسيس شبكة علاقات

الإعداد والمواد: لفة خيط صوف ولوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر ونسخاً من جدول الأعمال
١٠ دقائق مقدمة: رُحِبَ بالمشاركين وشرح الأساس المنطقي لمشروع منظمة أرض الإنسان- ايطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في قطاع غزة. وشرح أنهما معنيان في المقام الأول برفاء الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وخصوصاً فيما يتعلق حول الجوانب التغذوية والنفسية-الاجتماعية لتطورهم. ولذا فإن المشروع يركز على تمكين القائمين على رعاية الأطفال وتحسين بيئة التنشئة في كل من الأسرة وفي روضة الأطفال. ولذا، فإن المنظمة والجمعية ستعملان مع المربيات والمديرات في رياض الأطفال عبر التدريب والتوجيه، ومع الأسر -الآباء والأمهات على حد سواء- عبر جلسات توعية.

علاوة على ذلك، أهم الدروس المستفادة من تنفيذ مشروع مماثل في العام الماضي هو أنه كلما تبادل القائمون على رعاية الأطفال (الأسر والمربيات والمعلمات) وجهات النظر والاستراتيجيات التربوية التعليمية، كلما تمكّن مزيد من الأطفال من التغلب على المشاكل والتطور بشكل سليم. ولذا فإننا، طوال فترة التدريب وفي جميع أنشطتنا نؤكد على تعزيز العلاقة بين رياض الأطفال والأسر.

٢٥ دقيقة تمرين على التشبيك والتعريف بالأفراد: يطلب من المشاركين الوقوف في دائرة. احتفظ بيديك ببداية لفة خيط الصوف. عرّف عن نفسك، ثم ارمِ اللفة لمشارك آخر واطلب منه تعريف نفسه وأن يحتفظ بنهاية الخيط في يده بإحكام ليرمي اللفة إلى مشارك آخر. وهكذا تستمر اللعبة حتى يعرف جميع المشاركين عن أنفسهم.

علّق أن المشاركين أصبحوا جميعاً عبر التمرين مترابطين، وأننا خلال التدريب سنستخدم الشبكة التي أنشأوها لتبادل الخبرات والمعرفة، كما أننا نود أن تصبح هذه الشبكة أقوى فأقوى.

١٠ دقائق معلومات منزلية وأسس قاعدية: أوضح قواعد التدريب (مع التشديد على أهمية تبادل الخبرات)، وشرح كيف تنظم فترات الاستراحة والوجبات وأين المراحيض في المبنى، وأنه سيتم منح شهادات في نهاية التدريب، وأنه بحلول نهاية كل

وحدة سيتم إجراء تقييم، وقم بتوزيع جدول أعمال التدريب.

١٥ دقيقة للبدء: التعريف ببرنامح منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية، بالقول إن التدريب سيستمر ١٩ يوماً لمدة ثلاث ساعات في اليوم، ويُنظم في خمس وحدات مواضيعية، بالإضافة إلى يوم واحد للتخلص:

١. ستستمر وحدة تطور الطفولة المبكرة أربعة أيام وستستكشف مجالات تطور الأطفال الرئيسية في مرحلة ما قبل سن الدراسة واحتياجاتهم الأساسية والعناصر الفاعلة الرئيسية في تطور الطفل.

٢. ستستمر وحدة التعامل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة خمسة أيام وستستكشف سبل توفير محفزات إيجابية لغوية ومعرفية وعاطفية واجتماعية وعلى صعيد الحركة.

٣. ستستمر وحدة العمل كمعلم في روضة أطفال ثلاثة أيام وستناقش الأهمية الحاسمة للمعلم وبيئة روضة الأطفال في تزويد الأطفال بمحفزات فردية وجماعية منظمة بغرض تعزيز التطور.

٤. ستستمر وحدة التواصل مع الأسرة يوماً واحداً وستناقش أهمية وأدوات إبقاء الأسرة على علم بتقدم و / أو بصعوبات الطفل.

٥. ستستمر وحدة التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة ثلاثة أيام وستستكشف أسباب وتبعات الأوضاع الصعبة في حياة الطفل (مثل المشاكل العائلية والعنف، الخ) وتحدد الحلول لدعم الطفل كفرد.

أهداف التعلّم لهذا التدريب هي:

- تقدير دور الأسرة وروضة الأطفال والمجتمع المحلي في تطور الطفل.

- إدراك احتياجات تطور الطفل ومعالجتها عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية المنظمة في إطار الخطط التربوية لوزارة التربية والتعليم.

- متابعة التقدم الذي يحرزه كل طفل على حدة عبر ملفات المتابعة الفردية وإبلاغ الأسر بالنجاحات والتحديات.

- التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة ومعالجة احتياجاتهم الخاصة ووضع استراتيجيات مشتركة مع أسرهم لدعمهم.

- الرجوع إلى شبكة من المهنيين لتبادل الخبرات والحصول على الدعم.

دعونا نبدأ!

٣.٦ الوحدة ١ - تطور مرحلة الطفولة المبكرة لمحة عن الوحدة

عنوان الجلسة	التوقيت	رسائل رئيسية
الجلسة ١	١٢٠ ساعة	<p>- سن ما قبل الدراسة هو المرحلة الأكثر أهمية في بناء شخصية الطفل</p> <p>- تتطور شخصية الطفل عبر التفاعل بين الأسرة وروضة الأطفال والمجتمع المحلي</p> <p>- هناك خمس مجالات تطور رئيسية تساهم في عملية التطور الشامل للطفل: التطور الجسدي / الحركي وتطور الإدراك المعرفي والتطور اللغوي والتطور العاطفي والتطور الاجتماعي</p> <p>- يحتاج الأطفال إلى تحفيز منظم وفرص تعلم نمائية مناسبة لإحراز تقدم في تطورهم</p> <p>- على الرغم من أن تطور الأطفال يتم بالخطوات نفسها، إلا أن هناك فروقاً فردية في عملية التطور</p>

الجلسة ٢	التطور الجسدي	٨٠ ساعة	<p>- يتعلم الأطفال الصغار ويكتشفون العالم عبر التجربة الجسدية والحواس، ومن هنا فإنهم يتحركون كثيراً</p> <p>- لا تكون عضلات الطفل الصغير قد تشكلت بعد ولا يمكنه أن يكون دقيقاً في حركاته (مثلاً، لا يستطيع الإمساك بالقلم بشكل صحيح)</p> <p>- يحتاج الأطفال في هذا العمر إلى تطوير مهارات الحركة الكبيرة والدقيقة عبر مجموعة متنوعة من الحركات والتمارين</p>
الجلسة ٣	التطور المعرفي	٩٥ ساعة	<p>- لا تزال قدرة الطفل على معالجة المعلومات وعلى التركيز محدودة (يصل مدى انتباه الطفل إلى ٢٠ دقيقة)</p> <p>- يتعين على المعلم أن يوفر للطفل كل التفسيرات والتوجيهات والدعم الذي يحتاجه ليكون قادراً على أداء مهمة ما، وعند القيام بذلك، ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار الوقت الذي يحتاجه الطفل لمعالجة المعلومات</p> <p>- يتعلم الطفل عبر التجربة المباشرة، وذلك باستخدام الحواس والحركة والاستكشاف</p> <p>- تشجيع خيال وإبداع الطفل أمر هام جداً</p>
الجلسة ٤	التطور اللغوي	٨٠ ساعة	<p>- تعتمد قدرة الطفل اللغوية على مدى الغنى اللغوي لبيئته</p> <p>- يتعلم الأطفال الكلمات والجمل التي يتعرضون لها، والتي تتاح لهم فرصة ممارستها</p> <p>- تختلف قدرات الأطفال اللغوية من سن ٣-٥ سنوات اختلافاً كبيراً</p>
الجلسة ٥	التطور العاطفي	٧٠ ساعة	<p>- لدى الأطفال مجموعة متنوعة من العواطف - الإيجابية والسلبية</p> <p>- من المهم جداً لتطور الأطفال تجربة مجموعة العواطف المتنوعة بكاملها ومنحهم الفرصة للتعبير عن كل من المشاعر الإيجابية والسلبية</p>
الجلسة ٦	التطور الاجتماعي	٩٠ ساعة	<p>- المجالات الاجتماعية والعاطفية مرتبطة بعضها مع بعض ارتباطاً قوياً</p> <p>- الخبرات في العلاقات (وخصوصاً تلك التي مع الأقران) بين الثالثة والسادسة تشكل سلوك الطفل الاجتماعي طيلة حياته كلها</p> <p>- يتعلم الأطفال القدرات الاجتماعية في المقام الأول عبر اتباع مثال. والمعلم مثال حاسم الأهمية للطفل</p> <p>- الأطفال بحاجة إلى أن يشاركون في أنواع مختلفة من الأنشطة التي تتطلب مهارات اجتماعية مختلفة، مثل التعاون والاحترام المتبادل وأدوار الجنسين</p> <p>- يحتاج الأطفال إلى تحفيز تدريجي مناسب لتطوير قدرات جسدية / حركية ومعرفية ولغوية ونفسية واجتماعية</p>
الجلسة ٧	تلخيص	٦٠ ساعة	<p>- الأسرة والمجتمع المحلي وروضة الأطفال ضرورية جميعها لتزويد الطفل بالتحفيز الإيجابي</p>

وصف أنشطة التعلم الجلسة ١: أهمية مرحلة الطفولة المبكرة

الوقت	نشاط التعلم
٦٠ دقيقة	١: الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة
٦٠ دقيقة	٢: تأثير البيئة: الأسرة والمجتمع المحلي وروضة الأطفال

النشاط ١: الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة^{١٥}

الإعداد والمواد: أوراق لاصقة متوسطة الحجم (٦.٧ x 12.7 سم) وأقلام تلوين بالحبر لكل مشارك وحمالة ورق قلاب وورق قلاب ومعجون لاصق أو شريط لاصق

قراءة خلفية أساسية للمدرب: الكتيب ٠، "مدخل للتعامل مع مرحلة الطفولة المبكرة": الفصل ٢، "العمل مع الطفولة المبكرة: الإطار المرجعي"، والكتيب ١، رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (٣-٥)، والفقرة ١.٢ لمحة عامة للتطور لدى الأطفال من سن الثالثة إلى الخامسة
٥ دقائق تعليمات: وزع خمساً أو أكثر من الأوراق اللاصقة على كل مشارك واطلب من المجموعة التفكير بشكل منفرد بشأن مظاهر "التطور"، وضع كل مظهر من المظاهر على ورقة لاصقة منفصلة. خصّص ١٠ دقائق لتبادل الأفكار المنفردة.

١٠ دقائق للعصف الذهني

٤٥ دقيقة لنقاش جماعي: أطلب من المشاركين تبادل أوراقهم اللاصقة مع أوراق جيرانهم، ثم قم بفرز المشاركين - أطلب منهم في الجلسة العامة أن يقرأ كل بدوره كلاً من هذه الأفكار. رتب الأفكار على مجالات تطور الطفل الخمسة (الجسدي / الحركي والمعرفي واللغوي والعاطفي والاجتماعي). استمر حتى تفرز الأفكار جميعها.

علق في الجلسة العامة على الجوانب التي برزت وناقشها وعلق أيضاً على عدم التوازن بين الجوانب الممكنة (في أحيان كثيرة تكون للمخطط الناجم جوانب اجتماعية وعاطفية ضعيفة). عرّف مفهوم معلم التطور على النحو المحدد في الكتيب ٠، "مدخل إلى العمل مع الطفولة المبكرة": الفصل ٢، العمل مع الطفولة المبكرة: الإطار المرجعي؛ الفقرة ٢.٢.٢ معالم التطور ومفاهيم التطور الأساسية الأخرى.

ألصق المخطط على الحائط وأبقه هناك طوال مدة التدريب.

النشاط ٢: أهمية البيئة المحيطة: "استعارة الإسفنج"

الإعداد والمواد: إسفنج واحدة كبيرة و٣ طاسات و٣ ألوان مائية (أحمر وأخضر وأصفر) وماء

النشاط ٢: أهمية البيئة المحيطة: "استعارة الإسفنج"

الإعداد والمواد: إسفنج واحدة كبيرة و٣ طاسات و٣ ألوان مائية (أحمر وأخضر وأصفر) وماء

و٣ أوراق ملونة (حمراء وخضراء وصفراء) مكتوب عليها: "الأسرة" و"المجتمع" و"الروضة". قبل أن يبدأ النشاط أذب الألوان المائية الثلاثة في الأوعية الثلاثة.

^{١٥} معالم التطور هي التغيرات الكبرى أو الإنجازات في التطور المعرفي والجسدي واللغوي والاجتماعي والعاطفي. وهي تتطور بخطوات وفقاً لتسلسل منظم وتظهر ضمن فئة عمرية يمكن التنبؤ بها إلى حد ما. على سبيل المثال، تقريباً كل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات يكونون قادرين على الوقوف على قدم واحدة.

قراءة خلفية أساسية للمدرّب: الكتيب ٥٠، "مدخل للعمل مع مرحلة الطفولة المبكرة": الفصل ٢، "العمل مع الطفولة المبكرة: الإطار المرجعي"

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وأعط كل مجموعة تسمية واحدة: "الأسرة"، "المجتمع المحلي"، "رياض الأطفال". عيّن لوناً مختلفاً لكل مجموعة. أطلب من كل مجموعة أن تتبادل الأفكار بشأن الطريقة التي تؤثر بها البيئات التي يمثلونها على تطور الطفل. أعط ٢٠ دقيقة لعمل المجموعة و ١٠ دقائق لكل مجموعة لتعرض أعمالها في الجلسة العامة.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٣٠ دقيقة للعرض والنقاش: قبل الطلب من المجموعات عرض أعمالها في الجلسة العامة، قدّم لها فكرة أن الأطفال يشبهون في بناء شخصيتهم الإسفنج: فهم "يمتصون" المعلومات والسلوك من البيئة المحيطة. ثم أطلب من كل مجموعة أن تعرض أعمالها، واسمح بالتعليقات ودمج الأفكار من المجموعات الأخرى. في نهاية كل عرض، ضع الإسفنج في اللون المخصص للمجموعة. في نهاية التمرين يكون الطفل-الإسفنج قد امتص الألوان الثلاثة فيستحيل تمييزها بعد الآن. أبد ملاحظة أن شخصية الطفل تنبع من التفاعل بين المكونات الثلاثة، ومن الأهمية بمكان أن يلعب كل مكون دوره.

٥ دقائق ختام

الجلسة ٢: التطور الجسدي / الحركي

الوقت	نشاط التعلم
٦٠ دقيقة	١. وصف التطور الجسدي / الحركي.
٢٠ دقيقة	٢. احتياجات الطفل الجسدية

النشاط ١: وصف التطور الجسدي

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر ومعجون لاصق أو شريط لاصق. قراءة خلفية أساسية للمدرّب: الكتيب ١ "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ١.٢ نظرة عامة على تطور الأطفال تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات، والفقرة ٢.٢ التطور الجسدي / الحركي

١٠ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات واطلب من مجموعة واحدة وصف القدرات الجسدية / الحركية للأطفال في عمر ثلاث سنوات، ومجموعة أخرى للأطفال في عمر أربع سنوات ومجموعة أخرى للأطفال في عمر خمس سنوات. أطلب من كل مجموعة أن تضع أفكارها على ورقة من الورق ال قلاب وأن تعين مقررًا. وزع ورقاً قلاباً وأقلام تلوين بالحبر على كل مجموعة. أعط ٢٠ دقيقة لإكمال المهمة و ١٠ دقائق لكل منهم لتقديم تقرير في الجلسة العامة.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٣٠ دقيقة لعرض ونقاش عمل المجموعة

النشاط ٢: احتياجات الطفل الجسدية

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر ومعجون لاصق أو شريط لاصق. قراءة خلفية أساسية للمدرّب: الكتيب ١ "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٢.٢ التطور الجسدي / الحركي

٢٠ دقيقة للعرض والنقاش العام عن احتياجات الأطفال المادية: استخدم التطور التدريجي للقدرات الجسدية الذي تبين خلال عمل المجموعة السابقة، وشدد على فكرة أن لدى الأطفال قدرات مختلفة في مراحل مختلفة من التطور. وذكر بمفاهيم معالم التطور وتسلسل التطور.

ناقش وقدم فكرة أن الأطفال في حاجة إلى تحفيزات تدريجية مناسبة لتطوير المهارات الجسدية / الحركية، وأن الأطفال من عمر الرابعة إلى السادسة على وجه الخصوص بحاجة إلى تطوير مهارات الحركة الكبرى - على سبيل المثال عن طريق الركض وعبر أعطاء توجيهات (البدء ثم التوقف والدوران تبعاً للأوامر) والقفز على قدم واحدة والركض ومسك ورمي ورد الكرة والقفز فوق الحبل، الخ - ومهارات الحركة الدقيقة - على سبيل المثال عن طريق التدرج في نسخ أشكال أصعب فأصعب (من الصليب والمربعات إلى الدوائر والمنحنيات إلى الأحرف)، والتدرج في قص أشكال أصعب فأصعب (من الخطوط إلى النجوم)، والرسم والتلوين بين الخطوط.

الجلسة ٣: تطور الإدراك المعرفي

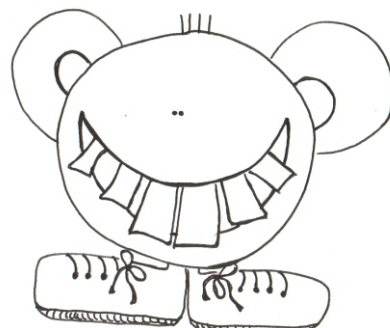
الوقت	نشاط التعلم
٧٥ دقيقة	١. وصف تطور الإدراك المعرفي / التفكير
٢٠ دقيقة	٢. احتياجات الطفل الإدراكية

النشاط ١: وصف تطور الإدراك المعرفي / التفكير

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر وأوراق لاصقة وقائمة من الأسئلة ونسخة عن صورة "Piripillo" قراءة خلفية أساسية للمدرب: ١ الكتيب "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٣.٢ التطور المعرفي. ٢٠ دقيقة للعصف الذهني: أرسـم على ورق قلاب طِفْلاً برأس كبير. أطلب من المعلمين تبادل الأفكار حول "ما يحدث" في رأس الطفل. ضع الأفكار على أوراق لاصقة وأصقها على رسم الرأس. قائمة البنود المتوقعة: الفهم والتفكير والانتباه والحفظ والعدّ والفرز والاستنكار والتسلسل.

وإذا ذكرت بنود تتعلق باللغة، احتفظ بها جانباً و اشرح أنك ستبحث مجال اللغة بالتفصيل لاحقاً. ١٥ دقيقة عرض: أطلب متطوعاً من المشاركين. وجه للمربية المتطوعة أسئلة كثيرة بسرعة بالغة، بحيث لا يتمكن من الإجابة. كرر الأسئلة ذاتها بسرعة عادية وأعطها وقتاً كافياً للرد. اشرح أن سرعة معالجة المعلومات لدى الطفل بطيئة وأنه ينبغي على المربيات أن يتكيفن معها.

٢٠ دقيقة للعرض - رسم صورة: Piripillo أطلب من المشاركين متطوعين



بيري بيلو

يشير تسلسل التطور إلى الخطوات التي يمكن التنبؤ بها على امتداد مسار التطور. وهذا النمط مشترك بين معظم الأطفال. ويشير التسلسل الطبيعي للخطوات في كل مجال من مجالات التطور إلى أن الطفل يمضي قدماً على طريق التطور. فعلى سبيل المثال، عند مراقبة تطور اللغة، من المهم أن يتقدم الطفل من المناغاة إلى أن يصبح قادراً على إصدار مقاطع. وهذا التسلسل، وليس العمر الذي تظهر فيه هذه المهارات، هو العامل الحاسم في تقييم مدى تقدم الطفل.

اثنين للمشاركة في العرض. أطلب من المتطوع الأول أن يرسم على ورقة قلاب **Piripillo** (وهو مخلوق وهمي له رأس كبير وعينان صغيرتان ضبقتان وأسنان بارزة وابتسامة عريضة وأربع شعرات على الجزء العلوي من رأسه وأذنان كبيرتان وليس له جسم ولا يداً وينتعل حذاء رياضة، كما هو مبين في الصورة). لا تعطه أي دليل بحيث لا يستطيع إكمال المهمة.

أطلب من المتطوع الثاني رسم **Piripillo** وأعطه تعليمات مفصلة على ما ينبغي أن يقوم به وكيف. فيكون الرسم شبيهاً جداً برسم **Piripillo** الأصلي.

إشرح أن الأطفال مثل المعلم في الجزء الأول من التمرين، غير قادرين في كثير من الأحيان على القيام بالمهام لأنهم بحاجة إلى تفسيرات وتوجيه ودعم لفهمها واستكمالها. الاستنتاج من التمرينين هو أنه يتعين على المربيين التأكد من أنهم يزودن الأطفال بكل ما يحتاجونه لأداء المهمة من تفسيرات وتوجيهات ودعم. وفي ذلك، ينبغي على المربية أيضاً أن تأخذ بالاعتبار الوقت الذي يحتاجه الطفل لمعالجة المعلومات.

النشاط ٢: احتياجات الطفل الإدراكية

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
قراءة خلفية أساسية للمدرب: ١ الكتيب "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٣.٢ التطور المعرفي.
٢٠ دقيقة عرض ونقاش عام عن احتياجات الطفل الإدراكية: كما بالنسبة للتطور الجسدي / الحركي، لدى الأطفال قدرات إدراكية مختلفة في مراحل مختلفة وهم يحتاجون تحفيزات متدرجة مناسبة لتطوير احتياجاتهم الإدراكية. إشرح أن الأطفال في هذه السن يتعلمون في المقام الأول عبر التجربة المباشرة وذلك باستخدام الحواس والحركة والاستكشاف، لكن فترة انتباههم محدودة (تصل إلى ٢٠ دقيقة).

لتطوير قدرات التفكير لدى الأطفال يتعين عليهم تجربة مفاهيم المكان والزمان والكمية، ربما عبر الألعاب ورواية القصص، واختبار وتحدي منطق السبب-النتيجة، ومدة فترة انتباههم تدريجياً عبر سلسلة من الأنشطة التي تتحدى تركيزهم، وخلق رموز وفئات مفاهيمية بتحديد أوجه الاختلاف والتشابه بين الأشياء أو الأحداث، واستخدام الخيال والتصور. إقرأ مراجع لإعداد هذا العرض / المحاضرة.

الجلسة ٤: التطور اللغوي

الوقت	نشاط التعلم
٦٠ دقيقة	١. وصف تطور اللغة
٢٠ دقيقة	٢. وصف احتياجات الطفل اللغوية

النشاط ١: وصف تطور اللغة

الإعداد والمواد: بطاقات عليها كلمات بلغات مختلفة وبطاقات عليها ثلاثة أمثلة من خمس قدرات لغوية رئيسية في كل مرحلة من مراحل التطور (ثلاث سنوات وأربع سنوات وخمس سنوات) وورق قلاب ومعجون لاصق أو شريط لاصق.
قراءة خلفية أساسية للمدرب: ١ الكتيب "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٤.٢ التطور اللغوي".

٢٠ دقيقة للعرض والنقاش: جَهِّز بطاقات كبيرة أو اكتب على ورق قَلَاب الكلمات التالية بلغات مختلفة (الإنجليزية والروسية و-إيطاليا والسواحلية والصينية والعربية والفرنسية والتركية)

FRIEND	CHILD	LOVE	TEACHER	إنجليزية
ДРУГ	ДЕТЯМ	ЛЮБОВЬ	УЧИТЕЛЬ	روسية
AMICO	BAMBINO	AMORE	MAESTRA	إيطالية
RAFIKI	MTOTO	UPENDO	MWALIMU	سواحلية
朋友	兒童	愛	師範	صينية
الصديق	الطفل	حب	مربية	عربية
AMI	ENFANT	AMOUR	ENSEIGNANT	فرنسية
ARKADAŞ	ÇOCUK	AŞK	ÖĞRETMEN	تركية

أطلب من المربيات أن يقرأن بصوت عالٍ ويناقشن المعنى. ستفهم معظم المربيات اللغة العربية فقط، وقد تفهم البعض اللغة الإنجليزية، وربما فهم البعض بشكل استثنائي التركية أو الروسية، ولن يفهم أحد الصينية.

أوضح أن القدرات اللغوية للأطفال تعتمد على البيئة التي يعيشون فيها وعلى التحفيز اللغوي الذي يتلقونه. الأطفال هم مثل المربيات في هذا التمرين: هناك من التحفيز ما يتجاوز القدرات اللغوية. لذا ينبغي على التحفيز اللغوي أن يفصل على مقاس قدرة الطفل اللغوية الفعلية ليبني عليها.

٤٠ دقيقة للتمرين والنقاش: إعرض عشوائياً البطاقات الـ ٤٥ التي أعدتها بثلاثة أمثلة على القدرات اللغوية في كل مرحلة من مراحل التطور (ثلاث سنوات وأربع سنوات وخمس سنوات) على النحو التالي.

١. القدرة على الوصف

٢. القدرة على النطق بشكل صحيح

٣. القدرة على استخدام الضمائر

٤. القدرة على تركيب جمل

٥. القدرة على إقامة علاقات سببية

ألصق ٣ من الورق ال قَلَاب على الحائط، واحدة لعمر ثلاث سنوات، واحدة لعمر أربع سنوات وواحدة لعمر خمس سنوات. في الجلسة العامة وبمشاركة المجموعة، صنّف البطاقات حسب الفئات العمرية الثلاث وألصق كلاً منها بالمعجون اللاصق أو بالشريط اللاصق على الورقة ذات العلاقة. أبدأ ملاحظتك على التمرين وعززه بمفاهيم معالم التطور وتسلسل التطور^{١٧}.

١٧ خمس قدرات لغوية X مجموعات عمرية X ثلاثة أمثلة = ما مجموعه ٤٥ بطاقة

١٨ ينبغي أن يتوافق هذا التمرين مع اللغة الأم للطفل. فعلى سبيل المثال، تتدرج القدرة على الوصف على النحو التالي:
 طفل في الثالثة من عمره: أرى سيارة
 طفل في الرابعة من عمره: أرى سيارة كبيرة حمراء
 طفل في الخامسة من عمره: أرى سيارة كبيرة حمراء عليها علم مصطفة أمام الدكان.

النشاط ٢: احتياجات الطفل اللغوية

الإعداد والمواد: بطاقات عليها كلمات بلغات مختلفة وبطاقات عليها ثلاثة أمثلة من خمس قدرات لغوية رئيسية في كل مرحلة من مراحل التطور (ثلاث سنوات وأربع سنوات وخمس سنوات) وورق قلاب ومعجون لاصق أو شريط لاصق. قراءة خلفية أساسية للمدرّب: ١ الكتيب "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٤.٢ التطور اللغوي. ٢٠ دقيقة للعصف الذهني ونقاش احتياجات الأطفال: عصف ذهني في الجلسة العامة حول ما يحتاجه الأطفال لتحسين قدراتهم اللغوية. سجل الأفكار على ورق قلاب. ينبغي أن تتضمن القائمة التي أنتجتها المربيات ما يلي: التعرض لكلمات جديدة، والتمرن على المهارات اللغوية عبر سرد القصص، والتحفيز بطلب وصف أشياء وحالات، وتكرار النطق، والاستماع إلى قصص بلغة غنية، عدم الشعور بالإحباط بسبب سوء اللفظ أو الصعوبة في الكلام، والسماح بالوقت الكافي للتعبير عن الذات. شدّد على أنه، كما بالنسبة لمجالات التطور الأخرى، قد تكون لدى الأطفال قدرات فردية مختلفة وعلى أنهم يحتاجون إلى تحفيز متدرج مناسب للاستمرار في التحسن. شدّد على مفهوم أن كل طفل فريد.

الجلسة ٥: التطور العاطفي^{١٩}

الوقت	نشاط التعلم
٢٠ دقيقة	١. أهمية العواطف
٤٠ دقيقة	٢. التعرف على العواطف
١٠ دقيقة	٣. ختام

النشاط ١: أهمية العواطف

الإعداد والمواد: بالونات (واحد لكل مشارك)، أقلام تلوين بالحبر، قطعة من خيط قوي لكل مشارك ٢٠ دقيقة للنشاط: أعط بالوناً واحداً لكل مشارك واطلب منه نفخه. اطلب من كل مشارك أن يكتب على بالونه إحدى العواطف (الإيجابية أو السلبية). اطلب من المشاركين أن يربط كل منهم بالونه بكاحله بخيط قوي. ثم اطلب من كل مشارك حماية بالونه، ودع المجموعة تحدد العواطف السلبية وتحاول التخلص منها بتفجير البالونات السلبية. أعط ٥ دقائق لهذه اللعبة. أثناء تنفيذ هذا النشاط، لا تُفجّر البالونات السلبية جميعها وقد تُفجّر بعض العواطف الإيجابية خطأً. علّق أيضاً أن المربيات حازمات في الدفاع عن بالوناتهن - بغض النظر عما إذا كانت تمثل مشاعر إيجابية أو سلبية - فهم ترين البالون كشئ لهن. تعمل عواطف الأطفال بالطريقة نفسها: فهي ثمينة بالنسبة للطفل وينبغي السماح بها، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

^{١٩} يوفر علم التطور إطاراً لفهم تسلسل وتراوح أعمار التوقعات. غير أن الأنماط الفردية التي يحقق الأطفال بها المكاسب فريدة فرادة الموروث الجيني والبيولوجي والعلاقات داخل الأسرة والتجارب التي تؤثر في تطور الطفل. وتتسبب مكاسب التطور بشكل خاص بسلسلة متوالية محددة من التغيرات في الطفل وكذلك في البيئة. فمع كل مهارة جديدة، يتبدل إحساس الطفل بذاته وبموقعه في الأسرة ومع أقرانه وفي الوضعيات الأخرى. وإذا تجلب المهارات الجديدة استجابات جديدة، تتطور العلاقات باستمرار. ولذا فإن إدراك الميزات الفردية لكل طفل وتقييم التطور الزمني لنمائه أمران بالغ الأهمية. (من الكتيب ٠، "مدخل في التعامل مع مرحلة الطفولة المبكرة": الفصل ٢، "العمل مع الطفولة المبكرة: الإطار المرجعي"، مبادئ شاملة في مجال العمل مع مرحلة الطفولة المبكرة في الفقرة ٣.٢).

النشاط ٢: تحديد العواطف

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
قراءة خلفية أساسية للمدرب: ١ الكتيب "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٤.٢ التطور العاطفي.
٤٠ دقيقة للعصف الذهني والنقاش: أطلب من المشاركين في الجلسة العامة ذكر العواطف / المشاعر الإيجابية والسلبية وتسجيلها على ورق قلاب.
العواطف / المشاعر المتوقعة هي:
إيجابية: الفرح والتقدير والشعور بالانتماء والمتعة والحب والأمل

سلبية: الغضب والخوف والغيرة والحزن والشعور بالخزي والكرهية واليأس والضياع والشعور بالذنب
أطلب من المربيات استخدام خبراتهن لتبادل الأفكار حول الأسباب المحتملة لكل عاطفة، والطرق التي يتعين على الطفل أن يعبر بها عن العاطفة، وأهمية وعواقب السماح / عدم السماح للطفل بالتعبير عنها.

النشاط ٣: ختام

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
قراءة خلفية أساسية للمدرب: ١ الكتيب "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٤.٢ التطور العاطفي
١٠ دقائق محاضرة: إختتم الجلسة بتسليط الضوء على أن العواطف تتطور مع استجابة الأطفال لخبرات الحياة بمجموعة كاملة من المشاعر. وتتطور حالة من المشاعر غير المتميزة في مرحلة الرضاعة إلى مجموعة مشاعر مصقولة أكثر في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن بين المهارات العاطفية التي يتعلمها الطفل في السنوات الأولى: القدرة على تقبل المشاعر والتعبير عنها وكذلك تفهم مشاعر الآخرين؛ والقدرة على التعامل مع التغيير؛ والقدرة على إصدار أحكام؛ والقدرة على إدراك إحساس المرء بالسيطرة والنفوذ والتمتع به. كما تشمل المهارات العاطفية أيضاً مجموعة المهارات المرتبطة بتعلم مهام العناية بالنفس والاستقلالية. إقرأ مراجع لإعداد هذا العرض / المحاضرة.

الجلسة ٦: التطور الاجتماعي

الوقت	نشاط التعلم
٧٥ دقيقة	١: وصف التطور الاجتماعي
١٥ دقيقة	٢: احتياجات الطفل العاطفية والاجتماعية

النشاط ١: وصف التطور الاجتماعي

الإعداد والمواد: القائمة التي أنتجت أثناء نشاط "الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة"
٥ دقائق مقدمة: استذكر القائمة التي أنتجت أثناء نشاط "الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة" بشأن التطور الاجتماعي

النشاط ١: وصف التطور الاجتماعي

الإعدادات والمواد: القائمة التي أنتجت أثناء نشاط "الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة"

٥ دقائق مقدمة: استذكر القائمة التي أنتجت أثناء نشاط "الجوانب الرئيسية لتطور الطفولة المبكرة" بشأن التطور الاجتماعي
٥ دقائق تعليمات: استخدم القائمة التي أنتجت في اليوم الأول (القائمة المتوقعة: تطوير علاقات خارج محيط الأسرة والمحاكاة والسلوك وفقاً لنوع الجنس والتعاون والشعور بالانتماء)، وقسم المشاركين إلى ثلاث مجموعات واطلب من كل مجموعة أن تختار بنداً واحداً من القائمة. اطلب من كل مجموعة أن تستخدم خبرتها لتحضير مسرحية مدتها خمس دقائق لتوضيح العمليات الموصوفة في القائمة وما يمكن أن يفعله المعلم لتطوير المهارات الاجتماعية. أعط ٢٠ دقيقة لإعداد المسرحية و ١٥ دقيقة لكل مجموعة للتمثيل والنقاش.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٤٥ دقيقة للعرض والنقاش

النشاط ٢: احتياجات الطفل العاطفية والاجتماعية

الإعدادات والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

قراءة خلفية أساسية للمدرب: الكتيب ١ "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٥.٢ التطور العاطفي
١٥ دقيقة محاضرة: إشرح أن الاحتياجات العاطفية والاجتماعية تسير جنباً إلى جنب في هذه المرحلة من الحياة. يبدأ الأطفال من سن الثالثة إلى الخامسة بإقامة علاقات مع أقران وكبار غير والديهم وأقاربهم. ويتعلم الأطفال سبل التعاون والاختلاف والتقاسم والتواصل وتأكيد أنفسهم. كما يتعلم الأطفال أيضاً كيف يكونون أعضاء في مجموعة ما، والمشاركة في أنشطة جماعية، والتكيف مع توقعات المجموعة واحترام حقوق ومشاعر الآخرين. ويتعلم الأطفال أيضاً كيفية التعبير عن مشاعرهم بطرق تتلاءم مع الثقافة السائدة وأدوار الجنسين والأخلاق.

وخبرات الأطفال في هذه المرحلة حاسمة الأهمية، لأنها ستؤثر عليهم بقية حياتهم. اقرأ مراجع لإعداد هذا العرض / المحاضرة.

الجلسة ٧: ملخص

الوقت	نشاط التعلم
٦٠ دقيقة	١: شجرة تطور الطفل

النشاط ١: شجرة تطور الطفل

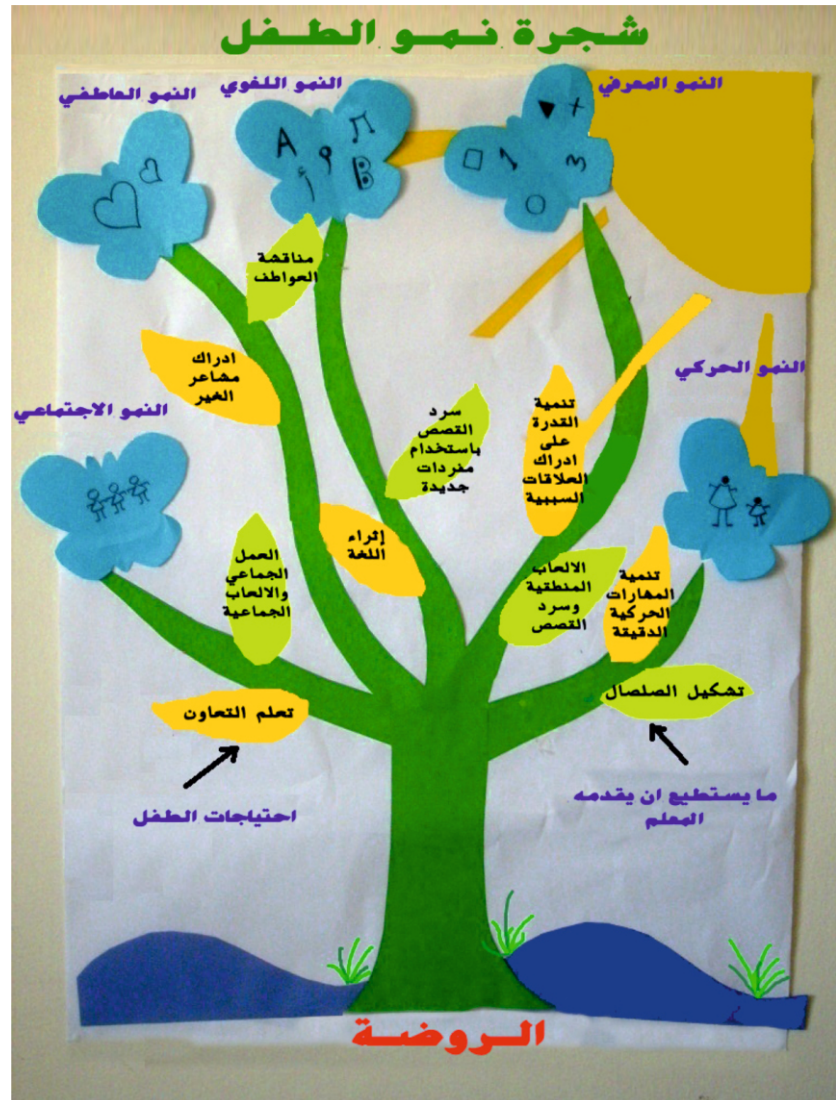
الإعدادات والمواد: ورق قلاب على شكل شجرة كما هو مبين في الصورة (واحدة لكل مجموعة) وأوراق شجر خضراء وصفراء معدة كما هو موصوف أدناه.

تحضير أوراق الشجر: أكتب أو اطبع على ورق أخضر أو أصفر البنود الموصوفة أدناه وقص الورق على شكل أوراق شجر.
قراءة خلفية أساسية للمدرب: الكتيب ١ "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٥.٢ التطور العاطفي

أغصان الشجرة	اجتياجات الطفل (أوراق شجر صفراء)	ما تستطيع المربية القيام به (أوراق شجر خضراء)
مجال التطور الجسدي/ الحركي	<ul style="list-style-type: none"> - تطوير مهارات الحركة الكبرى - تطوير مهارات الحركة الدقيقة 	<ul style="list-style-type: none"> - الألعاب الرياضية والرسوم المتحركة - ألعاب وأنشطة تشكيل الصلصال - تجميع ألغاز قطع الصور - تدريباً رسم أشكال أصعب فأصعب (من الصليبان والمربعات إلى الدوائر والمنحنيات إلى الأحرف) - تدريباً قص أشكال أصعب فأصعب (من الخطوط إلى النجوم) - الرسم والتلوين بين الخطوط
تطور الإدراك المعرفي	<ul style="list-style-type: none"> - مدّ فترة التركيز - استخدام الخيال - تجربة المكان والزمن والكمية - اختبار وتحدي منطق السبب - النتيجة - تكوين رموز وفئات ومفاهيمية 	<ul style="list-style-type: none"> - الأخذ بالاعتبار فترة الانتباه الفعلية عند تصميم الأنشطة - تنظيم ألعاب وتمارين تهدف إلى كشف أوجه الاختلاف والتشابه بين الأشياء أو الأحداث - رواية قصص - غناء أغاني - تنظيم ألعاب وتمارين تتضمن الخيال - تنظيم ألعاب وتمارين تتضمن التدرج في تطوير مهارات الترتيب الأكثر صعوبة - تنظيم ألعاب وتمارين تتضمن تطوير الكفاءات المكانية (مكعبات وألغاز قطع الصور الخ)
التطور اللغوي	<ul style="list-style-type: none"> - زيادة عدد المفردات - التمرن على اللفظ الصحيح - تعلّم استخدام قواعد اللغة 	<ul style="list-style-type: none"> - رواية قصة - الطلب من الأطفال وصف الأشياء والمواقف - التمرن على النطق - عدم توبيخ الأطفال بسبب إساءة اللفظ أو صعوبة النطق - إعطاء الأطفال وقتاً كافياً للتعبير عن أنفسهم
التطور العاطفي	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن مشاعرهم - فهم عواطف ومشاعر الآخرين - التحكم بعواطفهم 	<ul style="list-style-type: none"> - إعطاء الطفل فرصة التعبير عن العاطفة عبر التحدث والرسم - تشجيع التعاطف عبر التعاون والاحترام المتبادل بين الأطفال - تشجيع الطفل على التعبير عن العواطف بالطريقة الصحيحة عبر نقاش ردود الفعل وأعطاء أمثلة

<ul style="list-style-type: none"> - ألعاب جماعية - ألعاب تعتمد على قواعد - العمل بروح الفريق - تجربة ممارسات اجتماعية مقبولة ثقافياً 	<ul style="list-style-type: none"> - تطوير المهارات الاجتماعية بالفاعل مع الأقران - تعلم التعاون والاختلاف والتفاسم والتواصل وتأكيد النفس - تعلم أن يكون المرء عضواً في مجموعة - تعلم كيفية المشاركة في أنشطة المجموعة والتكيف مع توقعات المجموعة - تعلم احترام حقوق ومشاعر الآخرين 	<p>التطور الاجتماعي</p>
---	--	-------------------------

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركون إلى مجموعات ووزّع شكل شجرة على كل مجموعة. اشرح أن كل غصن من أغصان الشجرة يمثل مجالاً من مجالات التطور. أعط كل مجموعة رزمة من الأوراق، واحدة صفراء وأخرى خضراء، معدّة كما هو موصوف أدناه. فسّر أنهم سيجدون على الأوراق الخضراء احتياجات تطوّر الأطفال، بينما سيجدون على الأوراق الصفراء أعمالاً يمكن أن تقوم بها المربية لدعم تطوّر الأطفال وتوفير فرص تعلم مناسبة من الناحية النمائية. أطلب من المجموعات فرز أوراق الشجر وفقاً لمجالات التطور وإصاقها على الشجرة. أعط ٣٠ دقيقة للعمل



٣٠ دقيقة للعمل الجماعي
٢٠ دقيقة للنقاش: علّق الأشجار الثلاث على الجدار، ناقش أوجه الشبه والاختلاف. وإذا كانت هناك اختلافات وأخطاء كثيرة، يسّر الأمور في الجلسة العامة وابن شجرة "صحيحة" جديدة. احتفظ بالشجرة على الجدار طوال مدة التدريب.

٤.٦ الوحدة ٢ - التعامل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة لمحة عامة عن الوحدة

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
- ينبغي دعم كل مجال نمائي عبر أنشطة تربوية ذات هدف محدد	٤٥ دقيقة	مقدمة الأنشطة التعلم النمائي	الجلسة ١
- أنشطة وألعاب من مثل تشكيل الصلصال والقص واللصق والتلوين والتنقيط وإنتاج الدمى والحرف اليدوية والتلوين اليدوي والمكعبات وألعاب الليغو تساهم جميعها في تطوير العضلات الصغيرة.			
- النشاطات والألعاب مثل لعبة الصياد، وأعطاء التوجيهات للأطفال وهم مغمضون، والتقاط الأشياء، والرياضة الصباحية، وألعاب التوازن هامة لتطوير العضلات الكبيرة. - لكل نشاط تربوي ولعبة تربوية تأثير على المجالات جميعها	٢٢٥ دقيقة	دعم التطور الحركي	الجلسة ٢
- أنشطة وألعاب مثل ألعاب إتمام القصص وتسمية الأشياء ووصف الأشياء كلها أساسية لتطوير المهارات اللغوية وزيادة عدد المفردات - لكل نشاط تربوي ولعبة تربوية تأثير على المجالات جميعها	٧٠ دقيقة	دعم التطور اللغوي	الجلسة ٣

الجلسة ٤	دعم التطور الإدراكي المعرفي	١٦٠ دقيقة	<p>- أنشطة وألعاب مثل تجميع ألغاز قطع الصور ومطابقة الأشياء والبطاقات والألعاب التي تستخدم الحواس وألعاب البحث عن أشياء مفقودة حاسمة لتطوير المنطق والانتباه والمهارات الحسابية</p> <p>- لكل نشاط تربوي ولعبة تربوية تأثير على المجالات جميعها</p>
الجلسة ٥	دعم التطور الاجتماعي - العاطفي	١٤٠ دقيقة	<p>- الأنشطة والألعاب من مثل لعبة المرآة والرسم الجماعي ومسرح الدمى جميعها هامة لتطوير علاقات إيجابية مع الأقران والتعاون والتحكم بالعواطف والتعاطف.</p>
الجلسة ٦	التعليم النشط	٢٠ دقيقة	<p>- التعلم النشط هو المنهجية التربوية الأقوى لتعزيز التطور الأمثل للطفل في مجالات التطور الخمسة</p> <p>- هناك أربعة عناصر أساسية تميز عملية التعلم النشط:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. الأفعال المباشرة على أشياء ٢. التفكير بالأفعال ٣. الدافعية والاختراع والإبداع المتأصلة جميعها ٤. حل المشاكل <p>- يعتمد التعلم النشط أيضا على المحيط (بيئة الروضة)</p>

وصف أنشطة التعلم

الجلسة ١: مقدمة لأنشطة التعلم النمائية

الوقت	نشاط التعلم
٤٥ دقيقة	١: التعرف على أنشطة التعلم النمائية

٢٠ طورت هذه الوحدة للبناء على الكفاءات الموجودة لدى مربيات رياض الأطفال في قطاع غزة. غير أنه يمكن بسهولة في سياقات مختلفة أو لمتلقين آخرين (مثل منشطين) إدخال مزيد من الألعاب والأنشطة للحصول على وصف لألعاب وأنشطة تربوية إضافية يمكن الاطلاع على مجموعة أدوات اليونيسف لتطور الطفولة المبكرة،

المبكرة، **Early Childhood Development Kit: A Treasure Box of Activities 2011**

النشاط ١: التعرف على أنشطة التعلم النمائية

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وورق وأقلام تلوين بالحبر وشجرة تطور الطفل كما بنيت في الوحدة السابقة (الوحدة ١، الجلسة ٦ - ملخص)

٥ دقائق مقدمة: إشرح أن المشاركين في هذه الوحدة سيستكشفون منهجيات وتقنيات دعم تطور الطفل في روضة الأطفال. أذكر بإيجاز مجالات التطور الخمسة وشجرة التطور التي وضعت في اليوم السابق.

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وعين لكل مجموعة مجالاً واحداً أو مجالين من مجالات التطور ليعملوا عليها (المجموعة ١: المجال الجسدي؛ المجموعة ٢: المجال المعرفي والمجال اللغوي؛ المجموعة ٣: المجال الاجتماعي والمجال العاطفي).

أطلب من المجموعات تبادل ونقاش الأنشطة والألعاب التربوية التي يعرفونها بهدف دعم مجال / مجالين التطور المحددة للمجموعة. إشرح أنه ينبغي على كل مجموعة أن تنتج ورقة قلاب تضع عليها قائمة بالأنشطة التي نوقشت وأهدافها المحددة والمواد اللازمة لكل نشاط (على سبيل المثال، في المجال الجسدي يمكن أن يكون أحد الأنشطة "الرسم بتوصيل النقاط"، والهدف هو تحسين التنسيق بين العين واليد وتقوية عضلات الأصابع الصغيرة، والمواد المطلوبة هي نسخ من رسوم توصيل النقاط وأقلام الرصاص وأقلام التلوين. أعط ٣٠ دقيقة للعمل.

٣٠ دقيقة للعمل الجماعي

٥ دقائق ختام: أطلب من كل مجموعة إصاق أوراقها على الجدار وشرح أنه سيتم نقاش كل واحدة منها والتدريب عليها في الأيام المقبلة.

الجلسة ٢ دعم تطور الحركة

الوقت	نشاط التعلم
١٢٠ دقيقة	١: أنشطة لتطوير العضلات الصغيرة
١٠٥ دقيقة	٢: أنشطة لتطوير العضلات الكبيرة

النشاط ١: أنشطة لتطوير العضلات الصغيرة

الإعداد والمواد: ورق (أنواع وأحجام مختلفة) وأقلام رصاص وممحائيات وألوان (أقلام تلوين بالحبر وألوان مائية) وصلصال وغراء ومقص وورق مقوى رقيق وخرز وخيوط وبطاقات وأحجار دومينو.

الورق ال قلاب الذي نتج عن الجلسة ١ مقدمة لأنشطة التعلم النمائي - النشاط ١

١٥ دقيقة للمقدمة والعرض: إشرح أن عمل المجموعة الأول هو نقاش تطور الحركة، واطلب من ممثل واحد عن المجموعة عرض نتيجة عملها. ناقش لائحة الأنشطة وأهدافها في الجلسة العامة وأضف أية أنشطة محذوفة (ينبغي أن تضم القائمة: تشكيل الصلصال وأنشطة القص واللصق والتلوين والتنقيط وإنتاج الدمى والحرف اليدوية والتلوين اليدوي ولعبة الليغو والمكعبات). أوضح أنه قد لا تتوفر المواد كلها في رياض الأطفال، لكن هناك مواد أساسية ينبغي أن تكون هناك دائماً، مثل: أقلام الرصاص والممحائيات والألوان المختلفة والصلصال والغراء ومقص والورق المقوى الرقيق والخرز والخيوط والبطاقات والمكعبات.

٥ دقائق تعليمات: إشرح أن المشاركين سيعملون على موضوع تطور العضلات الصغيرة. وبالنسبة إلى قائمة الأنشطة التي نوقشت، أطلب منهم أن يختاروا نشاطين. إسمح بتشكيل ٦ مجموعات صغيرة وتأكد من أن لدى كل مجموعة واحد من المعلمين الكبار. باستخدام المواد المتوفرة، أطلب من كل مجموعة أن تجرب أنشطتها وأن تكون مستعدة لعرضها لفترة

وحيزة في الجلسة العامة. أعط ٣٠ دقيقة لعمل المجموعة وحوالي ٥١ دقيقة لكل مجموعة لعرض عملها.
٣٠ دقيقة للعمل الجماعي
٧٠ دقيقة للعرض والنقاش: عند نقاش الأنشطة، سلط الضوء على أهمية إعداد المواد اللازمة مقدماً.

النشاط ٢: أنشطة لتطوير العضلات الكبيرة

الإعداد والمواد: الورق ال قلاب الذي نتج عن الجلسة ١ مقدمة لأنشطة التعلم النمائي
١٠ دقائق مقدمة: أطلب من المجموعة ١ من اليوم الأول من الوحدة تقديم قائمة الأنشطة والألعاب التربوية الهادفة إلى تطوير العضلات الكبيرة التي أنتجت في اليوم السابق. اختر ٥ أنشطة وألعاب للعمل عليها (ستكون هذه على الأرجح: الصيد، وأعطاء التوجيهات للأطفال وهم مغمضون، والنقاط الأشياء، والرياضة الصباحية، وألعاب التوازن).
اختر من بين المشاركين خمسة أزواج لدى كل منهم خبرة بكل من الألعاب واطلب منهم قيادة الألعاب في الجلسة العامة (إذا كان المشاركون أكثر من ٢٠ قسّمهم إلى مجموعتين). أعط ٥ دقائق للاستعداد وحوالي ١٠ دقائق لعرض وتوضيح كل لعبة.
٥ دقائق للإعداد
٦٠ دقيقة لتنفيذ الألعاب
٣٠ دقيقة للنقاش وإبداء الملاحظات: أدر النقاش بأن تسأل أسئلة عن كل لعبة:

أسئلة لمن قادوا الألعاب:

- هل سار النشاط كما كان مخططاً له؟
- ما هي التحديات التي ووجهت في تنفيذه وكيف تمكن مواجهتها؟

أسئلة للمجموعة:

- هل فهمتم تعليمات للعبة؟
- ماذا كانت مشاعركم أثناء تنفيذ هذه الأنشطة؟
- أي من حواسكم استخدمتم في الأنشطة؟

سلط الضوء أثناء النقاش على ضرورة أعطاء الأطفال تعليمات وتفسيرات واضحة. عرّف بفكرة أن لكل نشاط تربوي ولكل لعبة تربوية تأثير على المجالات جميعها (مثلاً الألعاب البدنية في فريق تؤثر أيضاً على العلاقات بين الأطفال، وقد يؤثر النجاح / الفشل في لعبة ما على احترام الطفل لنفسه).

الجلسة ٣ دعم التطور اللغوي

الوقت	نشاط التعلم
٧٠ دقيقة	١: أنشطة لتطوير المهارات اللغوية وزيادة عدد المفردات

النشاط ١: أنشطة لتطوير المهارات اللغوية وزيادة عدد المفردات الإعداد والمواد: ورق (أنواع وأحجام مختلفة) وأقلام رصاص ومحايات وألوان (أقلام تلوين بالحبر وألوان مائية) وصلصال وغراء ومقص وورق مقوى رقيق وخرز وخيوط وبطاقات وأحجار دومينو ومكعبات. الورق ال قلاب الذي نتج عن الجلسة ١ مقدمة لأنشطة التعلم النمائي - النشاط ١ ١٠ دقائق مقدمة: يطلب من المجموعة ٢ من اليوم الأول من الوحدة تقديم قائمة الأنشطة والألعاب التربوية الهادفة إلى تطوير القدرات اللغوية التي أنتجت في اليوم السابق. اختر ٣ أنشطة للعمل عليها (ستكون هذه على الأرجح: إتمام قصة وتسمية أشياء ووصف أشياء). اختر ٤ مشاركين لدى كل منهم خبرة بواحد من الأنشطة واطلب منهم قيادة النشاط في الجلسة العامة. أعط ١٠ دقائق لعرض وتوضيح كل نشاط.

٣٠ دقيقة لتنفيذ الألعاب

٣٠ دقيقة للنقاش وإبداء الملاحظات: أدر النقاش بأن تسأل أسئلة عن كل لعبة:

أسئلة لمن قادوا الألعاب:

هل سار النشاط كما كان مخططاً له؟

ما هي التحديات التي ووجهت في تنفيذه وكيف تمكن مواجهتها؟

أسئلة للمجموعة:

هل فهمتم تعليمات للعبة؟

ماذا كانت مشاعركم أثناء تنفيذ هذه الأنشطة؟

أي من حواسكم استخدمتم في الأنشطة؟

سلط الضوء في النقاش على ضرورة تكييف اللعبة حسب الفروق الفردية في مفردات الطفل وعلى تحفيز الأطفال جميعاً بطريق إيجابية. مرة أخرى، أكد أن لكل نشاط تربوي ولكل لعبة تربوية تأثير على كافة المجالات (مثلاً لأنشطة زيادة عدد المفردات تأثير على قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وعن نواياه وعواطفه).

الجلسة ٤ دعم تطور الإدراك المعرفي

الوقت	نشاط التعلم
١٦٠ دقيقة	١: أنشطة لتطوير المنطق والانتباه والمهارات الحسابية

النشاط ١: أنشطة لتطوير المنطق والانتباه والمهارات الحسابية الإعداد والمواد: ورق (أنواع وأحجام مختلفة) وأقلام رصاص ومحايات وألوان (أقلام تلوين بالحبر وألوان مائية) وصلصال وغراء ومقص وورق مقوى رقيق وخرز وخيوط وبطاقات وأحجار دومينو ومكعبات. الورق ال قلاب الذي نتج عن الجلسة ١ مقدمة لأنشطة التعلم النمائي - النشاط ١ ١٠ دقائق مقدمة: يطلب من المجموعة ٢ من اليوم الأول من الوحدة تقديم قائمة الأنشطة والألعاب التربوية الهادفة إلى تطوير الإدراك المعرفي التي أنتجت في اليوم السابق. اختر ٦ أنشطة للعمل عليها (ستكون هذه على الأرجح: لعبة تجميع لغز من قطع الصور، وألعاب المطابقة، ولعبة المتاهة، وبطاقات، واستخدام الحواس، ولعبة البنود المفقودة).

قسّم المشاركون إلى ثلاث مجموعات، واطلب من كل مجموعة أن تستخدم المواد المتوفرة لإعداد واختبار وعرض نشاطين. أعط ٣٠ دقيقة للإعداد والاختبار و ٢٠ دقيقة لتوضيح ونقاش كل لعبة.

٣٠ دقيقة للعمل الجماعي

١٢٠ دقيقة للعرض والنقاش: أطلب من كل مجموعة أن تعرض الأنشطة وتناقش كل نشاط استخدم الأسئلة التوجيهية التالية:

- ما هي التحديات المحتملة في تنفيذ هذه اللعبة، وكيف تمكن معالجتها؟

- ما هي الطرق البديلة لتنفيذ هذه اللعبة؟

- ما هي الحواس التي يستخدمها الطفل في الأنشطة؟

أكد في النقاش أنه يمكن القيام بكل نشاط بطرق متنوعة. على سبيل المثال، يمكن القيام بلعبة مطابقة باستخدام بطاقات أو أشياء أو استخدام مواد مستخدمة شائعة عادية. وبين ضرورة تبادل الخبرات بين المربين بشأن كيفية بناء أدوات تعليمية بسهولة. أكد مرة أخرى أن لكل نشاط تربوي ولكل لعبة تربوية أثر على كافة المجالات (مثلاً أنشطة تحسين القدرة على الانتباه وزيادة فترة الانتباه لدى الطفل تؤثر على قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين).

الجلسة ٥ دعم التطور الاجتماعي والعاطفي

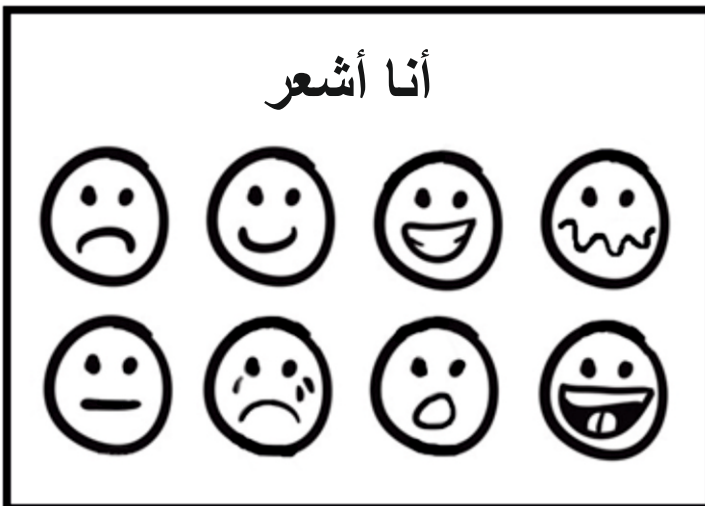
الوقت	نشاط التعلم
١٤٠ دقيقة	١: أنشطة تهدف إلى تطوير علاقات أقران إيجابية والتعاون والتحكم بالعواطف والتعاطف.

النشاط ١: أنشطة تهدف إلى تطوير علاقات أقران إيجابية والتعاون والتحكم بالعواطف والتعاطف. الإعداد والمواد: لوح عليه قائمة العواطف ولوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر وألوان (أقلام تلوين بالحبر وألوان مائية) وورق (أنواع وأحجام مختلفة) وأقلام رصاص ومسرح دمي ودمي. الورق القلاب الذي نتج عن الجلسة ١ مقدمة لأنشطة التعلم النمائية.

١٠ دقائق مقدمة: أطلب من المجموعة ٣ من اليوم الأول من الوحدة تقديم قائمة بالأنشطة والألعاب التربوية التي تهدف إلى تطوير القدرات الاجتماعية والعاطفية التي أنتجت في اليوم الأول من الوحدة. تأكد من أن اللوح الذي عليه قائمة العواطف ورسم المجموعة ولعبة المرأة ومسرح الدمى كلها متضمنة في القائمة.

١٥ دقيقة محاضرة / عرض عن "لوح قائمة العواطف":
إشرح أن الهدف من لوح العواطف هو تمكين الأطفال من أن يتعرفوا على عواطفهم، وأن يكونوا قادرين على وصف وتوضيح مشاعرهم وفهم

٢٢



٢١ مسارح الدمى متوفرة في رياض الأطفال في قطاع غزة
٢٢ بما أن تعابير الوجه عن العواطف تختلف في الثقافات المختلفة، تحقق دائماً من أن تكون الصور المستخدمة ملائمة.

مشاعر الآخرين. يصوّر لوح العواطف (كما هو موضح في الصورة على اليسار) العواطف الأساسية. ويطلب من الأطفال بشكل فردي أو بشكل جماعي تحديد كيف يشعرون وكيف يشعر الآخرون، وأن يشرحوا دوافع هذه العواطف. وفي حالة العواطف السلبية، كيف يمكن التغلب على هذه المشاعر. ويمكن استخدام لوح العواطف بشكل فردي أو بشكل جماعي. وهو وسيلة قوية لتطوير مهارات النسخ لدى الأطفال ولتعلم التعاطف. إسمح بطرح أسئلة وأجوبة.

٢٠ دقيقة لعرض "نشاط المرأة": أطلب من اثنين من المتطوعين عرض هذه اللعبة التربوية. كلف أحد المتطوعين بتقليد المتطوع الثاني. واطلب من المتطوع الثاني التظاهر بعواطف مختلفة. أعط ٥ دقائق للتنفيذ. إشرح في الجلسة العامة أن هذه اللعبة يمكن أن تلعب بأزواج أو ضمن مجموعة وأنها مفيدة للغاية في تمكين الأطفال من فهم التعبير عن عواطفهم وعواطف الآخرين وفي تطوير التعاطف.

تعليمات للعبة المرأة

مشاعر الحزن: قل لأحد الأطفال "تظاهر أنك فقدت كلبك الصغير. أنت حزين. كيف تعبر بوجهك عن حزنك؟" ماذا تفعل عندما تكون حزينا؟" (أطلب من الطفل أن يعبر عن الحزن ومن الطفل الثاني أو من المجموعة تقليده)

قل للطفلين أو لمجموعة الأطفال "تظاهروا أن صديقاً لكم فقد كلبه الصغير". "ما الذي ينبغي أن تقوموا به لصديقكم؟" (أطلب من الأطفال أن يتظاهروا بأنهم يواسون صديقهم).

مشاعر السعادة: قل لأحد الأطفال "تظاهر أن عيد ميلادك هو اليوم. أنت سعيد لذلك" (أطلب من الطفل أن يعبر عن السعادة ومن الطفل الثاني أو المجموعة تقليده).

قل لأحد الأطفال أو للمجموعة "تظاهروا أن عيد ميلاد صديقكم هو اليوم." (يقوم أحد الأولاد بالتعبير عن السعادة بوجهه). "ماذا تقول عندما يكون شخص آخر سعيداً؟" (أطلب من الأطفال التظاهر بأنهم يشاركون صديقهم السعادة).

مشاعر الغضب: قل لأحد الأطفال "صديقك أخذ لعبتك وكسرها. أنت غاضب لذلك. كيف تبدو وأنت غاضب؟" (أطلب من الطفل تمثيل الغضب ومن الطفل الثاني أو المجموعة تقليده).

"ماذا تفعل عندما تكون غاضباً؟" (أطلب من الطفل أن يمثل الغضب، وشرح أو أكد أنه يمكن التعبير عن الغضب بالكلام وليس بضرب الآخرين أو رمي أو تكسير الأشياء. أطلب من الأطفال التظاهر بأنهم يعبرون عن الغضب).

قل ل لأحد الأطفال أو للمجموعة "تظاهروا أن صديقكم غاضب لأنكم كسرتم لعبته". "ماذا تفعلون عندما يكون شخص آخر غاضباً؟" أطلب من الأطفال إبداء التفهم لغضب صديقهم، وشرح لهم أنه يمكنهم أن يبدوا تفهماً بالقول أنهم أسفين؛ محاولين المساعدة على حل المشكلة، وفعل شيء للترويح عن صديقهم.

٢٥ دقيقة للرسم الجماعي: قسّم المشاركين إلى مجموعات (٤ مشاركين في كل مجموعة كحد أقصى)، وأعط كل مجموعة لوح ورق قلاب وألواناً وموضوعاً ("الربيع" أو "عائلتي" أو "بيتي"). أطلب من المشاركين أن ينتجوا رسماً جماعياً. أعط ١٠ دقائق للرسم. اسأل في الجلسة العامة كيف شعر المشاركون أثناء التمرين. علّق أن الرسم الجماعي هام لجعل الأطفال يجربون فكرة التعاون في إنتاج مشترك (لا يملك أي من المشاركين الأفراد الرسم النهائي). ناقش في الجلسة العامة التحديات التي يمكن أن تواجه الأطفال في هذا النشاط وكيف يمكن التغلب عليها.

٩٠ دقيقة لمسرح الدمى: قسّم المشاركين إلى ٣ مجموعات وعيّن لكل مجموعة موضوعاً (من مثل الصداقة واحترام الآباء

والأمهات ومساعدة الآخرين). إشرح أن المهمة هي:

١. ابتداء أو اختيار قصة صغيرة توضح الموضوع
 ٢. ابتداء شخصيات
 ٣. تمثيل القصة باستخدام الدمى (حوالي ٥ دقائق للأداء)
 ٤. وضع قائمة من الأسئلة التوجيهية للأطفال لنقاش القصة بعد الأداء.
- أعط ٢٠ دقيقة للإعداد، و ١٠ دقائق لكل مجموعة لتقوم بالأداء و ٣٠ دقيقة للنقاش النهائي. شدّد في النقاش على أهمية استخدام مسرح الدمى لنقل ونقاش أمثلة على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

الجلسة ٦ التعلم النشط

الوقت	نشاط التعلم
٢٠ دقيقة	١: كيف يتعلم الأطفال

النشاط ١: كيف يتعلم الأطفال

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر. لوح ورق بيبي "سمات أساسية لإعداد تعلّم نشط" (الفصل ٤ من هذا الكتيب) قراءة خلفية أساسية للمدرّب: الفصل ٢ "كيف يتعلم الأطفال: التعلم كتغير نمائي" والفصل ٤ "التعلم النشط وفرص التعلم النمائية المناسبة".

٢٠ دقيقة محاضرة عن "التعلم النشط": إشرح أن التعلّم النشط هو أقوى منهجية تربوية لتعزيز تطور الطفل الأمتل في مجالات التطور الخمسة.

أوضح العناصر الأربعة الحاسمة التي تميز عملية التعلّم النشط:

١. أفعال مباشرة في الأشياء
 ٢. التفكير في الأفعال
 ٣. دوافع وابتكار وإبداع كلها متأصلة ذاتيا
 ٤. حل المشاكل
- صف "السمات الأساسية لإعداد تعلّم نشط" (الفصل ٤ من هذا الكتيب) في إشارة إلى قضايا وأمثلة ظهرت في الأيام السابقة للتدريب.

أعط مجالاً لأسئلة وأجوبة.

٥.٦ الوحدة - ٣ حماية الطفل ٢٣

لمحة عامة عن الوحدة ٢٤

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
<p>- حماية الطفل هي الحيلولة دون تعرض الأطفال للأذى ودعم من تعرض منهم.</p> <p>- إساءة معاملة الطفل هي الفشل في حمايته.</p> <p>- قد تتخذ إساءة معاملة الطفل أربعة أشكال:</p> <p>١. الإساءة الجسدية: الصفع أو الضرب أو أي شكل من أشكال العقاب البدني أو سحب شعر الطفل أو شد أذنيه أو إجباره على عمل شاق.</p> <p>٢. الإساءة العاطفية: الصياح أو الانتقاد المستمر أو التجاهل أو استخدام كلمات مسيئة، أو أي شكل من أشكال السلوك اللفظي العدواني.</p> <p>٣. الإهمال: عدم الإجابة على أسئلة الطفل أو حجب الحب أو العطف عنه، أو عدم توفير الرعاية أو الطعام أو اللباس أو النوم أو الرعاية الطبية أو التطعيم أو التعليم أو الوقت الكافي للعب والتفاعل الاجتماعي.</p> <p>٤. الإساءة الجنسية: التحرش أو السلوك غير اللائق أو الاغتصاب.</p> <p>- قد تكون إساءة معاملة الطفل بالارتكاب (الاعتداء المباشر على الطفل) أو بالتغافل (مشاهدة الانتهاكات دون التدخل لمنعها).</p>	١٨٠ دقيقة	ما هي حماية الطفل	الجلسة ١
<p>- كثيراً ما يساء فهم التأديب على أنه عقاب. يشير التأديب إلى الأساليب التي يستخدمها القائمون على رعاية الأطفال (الآباء والأمهات والمعلمون) لتنظيم التفاعل مع الأطفال وما بين الأطفال أنفسهم طبقاً للقواعد الاجتماعية.</p> <p>- يرشد التأديب الأطفال ويوجههم إلى السلوك المقبول.</p> <p>- يساعد الكبار الأطفال على تعلم السلوك المناسب بأن يكونوا هم أنفسهم مثلاً جيده.</p> <p>- وضع قواعد تتبع في الصف أمر هام جداً لتنظيم الحياة الاجتماعية للطفل وكي يعرف ما هو مقبول وما هو غير مقبول في وضع اجتماعي.</p> <p>- الدافع الإيجابي أقوى في تأديب الأطفال من عدم التشجيع.</p>	١٨٠ دقيقة	حماية الطفل بالممارسة	الجلسة ٢

٢٣ طورت هذه الوحدة استناداً إلى "شبكة إبقاء الأطفال آمنين" <http://www.keepingchildrensafe.org.uk/toolkit> وإلى "دليل

التدريب على حماية الأطفال - دليل ميسر لتدريب المعلمين" الصادر عن إنقاذ الطفولة في المملكة المتحدة ٢٠٠٨.

٢٤ لغرض التدريب في غزة، صممت هذه الوحدة لتكون موجهة للمعلمين والمديرين.

وصف أنشطة التعلّم
الجلسة ١ ما هي حماية الطفل؟

الوقت	نشاط التعلم
٤٠ دقيقة	١- لعبة البالون
٧٠ دقيقة	٢- الإساءة للأطفال
٧٠ دقيقة	٣- مخطط حماية الأطفال

الإعداد والمواد: بالونات وخيوط قوية

النشاط ١: لعبة البالون

١٠ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى ٣ مجموعات

- يربط كل فرد من أفراد المجموعة الأولى بالونا حول الكاحل بخيط ويحاولون حماية هذه البالونات من أية هجمات؛

- المجموعة الثانية هم المهاجمون الذين يحاولون تفجير البالونات؛

- المجموعة الثالثة هم الحماة الذين يحاولون منع المهاجمين من تفجير البالونات.

أعط المشاركين ١٠ دقائق لتمثيل أدوارهم

١٠ دقائق لتمثيل بالأدوار

١٥ دقيقة للإحاطة والنقاش: اسأل المجموعة ١ والمجموعة ٣ الأسئلة التوجيهية التالية: "كيف كان شعوركم عندما كنتم تحاولون حماية البالونات؟ ما الذي جعل حماية بالوناتكم أسهل؟ وما الذي جعلها أكثر صعوبة؟".

اسأل المجموعة الثانية "ما الذي سهّل عليك مهاجمة البالونات؟ وما الذي جعلها صعبة؟"

٥ دقائق ختام: أوضح أن البالونات مثل الأطفال وأن حاملي البالونات مثل الأسر / القائمين على رعاية الأطفال / المجتمعات المحلية الذين يحاولون حماية الأطفال من المخاطر. يمثل المهاجمون الأخطار التي يواجهها الأطفال في مجتمعاتهم. اشرح أن حماية الأطفال هي الحليلة دون تعرضهم للأذى ودعم من تعرض منهم.

النشاط ٢: إساءة معاملة الأطفال

الإعداد والمواد: أوراق بحجم ١٠*٥ (حوالي ١٠ لكل مشارك)، معجون لاصق، لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر (٤ ألوان) و٣ أوراق من الورق القلاب معدّة كما هو موصوف أدناه:

الأسرة	الروضة	المجتمع
التكرار	التكرار	التكرار
الحككة	الحككة	الحككة

١٠ للتفكير: أطلب من المشاركين التفكير كل على حدة في المشاكل التي يواجهها الأطفال الصغار وأن يكتبوا كل مشكلة يحددها على قطعة واحدة من الورق.

٢٠ دقيقة للنقاش: في الجلسة العامة، صنف المشاكل التي حددها المشاركون في فئات رئيسية واستخدم الأوراق التي أنتجها المشاركون لعرض مدى خطورة كل مشكلة على سبيل المثال:

في الرسم التوضيحي أدناه، ذكر المشاركون الضرب (مرتين) والصفع (مرتين) وجرّ الطفل وترك الطفل دون طعام. يضمن المدرب هذه الأمثلة في فئة "عقوبات قاسية". أن يكون المعلمون قد ذكروا أمثلة من هذه الفئة عدة مرات (سبع ورقات مختلفة) يعني أن العقوبات القاسية كثيرًا ما تحدث. وعلى العكس، "التحرش" نادر للغاية.

٢٠ دقيقة التعريف بإساءة معاملة الأطفال: عرّف إساءة معاملة الطفل على أنها الفشل في حمايته وشرح أنها يمكن أن تتخذ أربعة أشكال:

١. الإساءة الجسدية: الصفع أو الضرب أو أي شكل من أشكال العقاب البدني أو سحب شعر الطفل أو شد أذنيه أو إجباره على عمل شاق.
٢. الإساءة العاطفية: الصياح أو الانتقاد المستمر أو التجاهل أو استخدام كلمات مسيئة، أو أي شكل من أشكال السلوك اللفظي العدواني.
٣. الإهمال: عدم الإجابة على أسئلة الطفل أو حجب الحب أو العطف عنه، أو عدم توفير الرعاية أو الطعام أو اللباس أو النوم أو الرعاية الطبية أو التطعيم أو التعليم أو الوقت الكافي للعب والتفاعل الاجتماعي.
٤. الإساءة الجنسية: التحرش أو السلوك غير اللائق أو الاغتصاب.

واشرح أيضاً أن إساءة معاملة الطفل قد تكون بالارتكاب (الاعتداء المباشر على الطفل) أو بالتغافل (مشاهدة الانتهاكات دون التدخل لمنعها).

عَيّن لونا لكل فئة من فئات الإساءة: أحمر للإساءة الجسدية، أخضر للإساءة العاطفية، أزرق للإهمال، وأسود للإساءة الجنسية. باستخدام أقلام التلوين بالحبر، صنف المشاكل التي ذكرها المشاركون في فئات الإساءات، كما هو موضح في المثال التالي:

الأسرة	التكرار
<p>العقوبة الشديدة</p> <p>قلة الاهتمام بالأطفال</p> <p>المضايقات</p>	<div> <div>الضرب المبرح</div> <div>الضرب</div> <div>شدد الطفل</div> <div>الضرب المبرح</div> <div>ترك الطفل بدون طعام</div> <div>الصراخ</div> <div>الضرب</div> <div>إهمال النظافة</div> <div>كثرة الأطفال في الأسرة</div> <div>القذارة</div> <div>لعب الأطفال في الشارع</div> <div>مضايقة الطفل في الطريق للمنزل</div> <div>طعام قليل الفائدة</div> <div>كثرة الأشقاء</div> </div>

٢٠ دقيقة للعصف الذهني: اسأل في الجلسة العامة: ما هي المؤشرات إلى أن الطفل قد تعرض للإساءة؟
ضع الأفكار على ورق قلاب.

يتوقع أن تتضمن القائمة العناصر التالية:

١. الإساءة الجسدية: الكدمات أو الورم أو العظام المكسورة أو العدوانية أو القلق أو الانطواء.
 ٢. الإساءة العاطفية: اللامبالاة أو العصبية أو تدني احترام الذات أو عدم المبادرة أو عدم الرغبة في الاستكشاف أو فقدان الرغبة في التفاعل الاجتماعي أو فقدان حب الاستطلاع.
 ٣. الإهمال: ملابس الطفل أو نظافته أو الطعام الذي يأخذه معه إلى روضة الأطفال أو الصمت أو العزلة أو التعاسة.
 ٤. الإساءة الجنسية: العزلة أو القلق أو تجنب الاتصال الجسدي أو الحزن الشديد أو الشعور بالذنب أو الإحساس بأنه "طفل سيء" أو الانطواء.
- إشرح أن طرق التعامل مع إساءة معاملة الأطفال ستناقش أكثر في الوحدة ٦ "التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة".

النشاط ٣: مخطط حماية الطفل

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

١٥ دقيقة للعصف الذهني: في الجلسة العامة، اسأل "من المسؤول عن حماية الأطفال من إساءة المعاملة؟" صنف الأفكار في ثلاث فئات: الأسرة ورياض الأطفال والمجتمع المحلي.
العناصر الأساسية المتوقعة لكل فئة هي:
الأسرة: الأم والأب والأجداد والأقارب بشكل عام.
رياض الأطفال: المربيات والمديرات وعاملات التنظيف ومساعدة المديرية والمتطوعون والسائقون (إذا كانت روضة الأطفال توفر وسائل النقل).

المجتمع: الزعماء الدينيون والناس في الشارع والجمعيات والمنظمات غير الحكومية ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم وهكذا.
٥ دقائق تعليمات: قسم المشاركين إلى أربع مجموعات (أبق المربيات والمديرات في مجموعات متجانسة). أطلب من المشاركين أن يركزوا على روضة الأطفال، ويحددوا سلسلة من الأعمال التي يمكن تنفيذها لمنع الإساءة إلى الأطفال. أعط ٢٠ دقيقة للعمل الجماعي و٥ دقائق لكل مجموعة لتعرض عملها.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٢٠ دقيقة للعرض والنقاش

١٠ دقائق لتقديم مخطط حماية الطفل: إشرح أن الأعمال التي حددها المعلمون والمديرون ينبغي أن تمثل التزاماً بحماية الأطفال بشكل فعال. إشرح أن نتيجة هذا العمل الجماعي ستندمج مع نتائج نفس العمل الذي قامت به زميلات أخريات آخرون من جميع رياض الأطفال المشاركة في البرنامج. و عبر هذه العملية سيكون لدينا "مخطط لحماية الطفل" شامل ومشترك، سنطلب من كل روضة أطفال المصادقة عليه ومن كل مربية الالتزام به عند التعامل مع الأطفال.
مخطط حماية الطفل هو أداة يمكن بها حماية الأطفال من الإساءة بشكل فعال.

الجلسة ٢ حماية الطفل في الممارسة: التأديب

الوقت	نشاط التعلم
٩٠ دقيقة	١: التأديب مقابل العقاب
٩٠ دقيقة	٢: قواعد في الصف

النشاط ١: التأديب مقابل العقاب

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
قراءة خلفية أساسية للمدرّب: الكتيب ١ "رصد التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة": الفصل ٢، "وصف تغيرات التطور لدى الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات)؛ الفقرة ٢.٦.٥ الانضباط
٣٠ دقيقة للعصف الذهني: في الجلسة العامة، إسأل: "عند القيام بنشاط ما، إذا لم يقدّم به بعض الأطفال، ماذا تفعل؟. قل للمعلمين أن يردوا مستذكرين تجاربهم. ضع الأفكار على ورق قلاب.
قائمة ردود الفعل المتوقعة تتضمن: التحفيز والتجاهل والصراخ والعقاب البدني وأي نوع آخر من العقاب.

٣٠ دقيقة للعب الأدوار: أطلب من المشاركين أن يلعبوا دور الأطفال بينما تقوم أنت بدور المربية. اشرح أن العرض ينقسم إلى قسمين. باستخدام واحدة من التجارب التي برزت خلال العصف الذهني، حاكي معلماً يستخدم الدوافع السلبية والعقاب للتعامل مع الأطفال. وفي الجزء الثاني من المحاكاة، لعب دور معلم يتعامل مع الوضع نفسه باستخدام التأديب والدوافع الإيجابية. وفي معرض التعليق على العرض، شدّد على أن العقاب لا يحل المشاكل، أو أنه يحلها فقط لفترة مؤقتة ويولد إحباطاً ومشاعر سلبية.

التأديب	العقاب
يؤكد ما ينبغي أن يقوم به الطفل (حافز إيجابي)	يؤكد ما ينبغي ألاّ يقوم الطفل به (حافز سلبي)
عملية مستمرة	يحدث مرة واحدة
يرسي مثلاً يحتذى	يؤكد على الالتزام بالطاعة
يؤدي إلى ضبط النفس	ينال من استقلالية الطفل
يساعد الطفل على التغيير	يفرج عن الكبار
إيجابي	سلبي
يقبل تأكيد الطفل لذاته	يفرض على الطفل سلوكاً
يعزز قدرة الطفل على التفكير	يفكر عن الطفل وبدلاً منه
يعزز احترام الذات	يثبط احترام الذات
يشكّل السلوك	يشجب سوء السلوك

٣٠ دقيقة محاضرة / عرض توضيحي

اشرح ان مصطلح (التأديب) كثيراً ما يساء تفسيره على انه مماثل لمصطلح "عقاب". يشير التأديب إلى الأساليب التي يستخدمها القائمون على رعاية الأطفال (الآباء والأمهات والمربيات) لتنظيم التفاعل مع الأطفال وما بين الأطفال أنفسهم طبقاً للقواعد الاجتماعية. وهو يعني إرشاد الطفل وتوجيهه إلى السلوك المقبول. وأوضح أن الكبار يساعدون الأطفال على تعلم السلوك المناسب بأن يكونوا هم أنفسهم مثلاً جيداً.
قدّم جدول "التأديب مقابل العقاب" واطلب من المشاركين اقتراح أمثلة على كل فرق من الفروق.

النشاط ٢: قواعد في الصف

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
١٠ دقائق للعصف الذهني: في الجلسة العامة، إسأل: "ما هي القواعد الهامة التي يتعين على الأطفال احترامها في الصف؟" ضع الأفكار على ورق قلاب.
(القواعد المتوقعة: الدخول إلى الصف في طابور والخروج منه في طابور والتعاون واحترام أغراض الأطفال الآخرين والحفاظ على نظافة الصف والمشاركة والاستماع للمعلمين وللأطفال الآخرين والحفاظ على النظافة الشخصية).
٥ دقائق ختام: أوضح أن وضع قواعد أمر هام جداً لتنظيم الحياة الاجتماعية للطفل وللمعرفة ما هو مقبول وما ليس مقبولاً في بيئة اجتماعية معينة.
٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وعيّن لكل مجموعة بعض القواعد التي حددت في العصف الذهني. واطلب من المجموعات تطوير أنشطة تربوية لجعل القواعد مراعية للطفل ومعروفة للأطفال ويحترمونها. أعط ٢٠ دقيقة للعمل الجماعي و١٠ دقائق لكل مجموعة لتقديم عملها.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٣٠ دقيقة للعرض والنقاش: أثناء النقاش، شدد على أنه ينبغي أن يشارك الأطفال في تصميم القواعد.

٢٠ دقيقة للعصف الذهني / للنقاش الجماعي: إسأل: "ما هي أفضل وسيلة لجعل القواعد تحترم؟" تأكد من أن تناقش الدوافع الإيجابية (التصفيق ومنح النجوم وغيرها من الهدايا الصغيرة، الخ) كمنهجيات قوية. أكد على هذه الرسالة عن طريق تسليط الضوء على أن الأطفال في هذا العمر يريدون الامتثال وحرصون جداً على التقليد.

٦.٦ الوحدة ٤ مسؤولية العمل مع الأطفال الصغار

لمحة عامة عن الوحدة

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
<ul style="list-style-type: none"> - دور المربية حاسم بالنسبة للأطفال في عمر الثالثة إلى الخامسة - تشمل مهام ومسؤوليات المربية رعاية الأطفال كأفراد وكمجموعة، وتهيئة بيئة آمنة وواقية ومراعية للطفل في الصف، وتطوير الخطط التربوية التي تأخذ بالاعتبار احتياجات الطفل في مجالات التطور الخمسة 	٥٥ دقيقة	دور المربية	الجلسة ١
ينبغي أن تعالج احتياجات الأطفال كأفراد وكمجموعة	٢٠ دقيقة	العناية بالطفل	الجلسة ٢
<ul style="list-style-type: none"> - ينبغي أن تمتثل بيئة روضة الأطفال للمعايير الأساسية للسلامة والحماية (الأثاث والمقاييس الكهربائية والتهوية وإمدادات المياه وتخزينها والنظافة والقضايا التغذوية) - ينبغي الأخذ بالاعتبار احتياجات الأطفال وتوقعاتهم عند تنظيم بيئة روضة الأطفال - تؤثر الطريقة التي تنظم بها بيئة روضة الأطفال على أداء الطفل وأداء المعلمين وعلى العلاقة بين الأطفال أنفسهم - من الممكن تهيئة بيئة مراعية للطفل في روضة الأطفال بموارد محدودة 	١٠٥ دقيقة	بيئة رياض الأطفال	الجلسة ٣
<ul style="list-style-type: none"> - يعني وضع خطة تربوية تنظيم تسلسل منظم يومي من الأعمال لتحفيز تطور الطفل في المجالات الجسدي / الحركي والمعرفي واللغوي والعاطفي والاجتماعي. - يمكن تحقيق النتائج التي تنص عليها الخطط التربوية الرسمية لوزارة التربية عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تأخذ بالاعتبار مجالات التطور الخمسة. 	١٧٠ دقيقة	تطوير خطط تربوية تأخذ بالاعتبار مجالات التطور	الجلسة ٤
<ul style="list-style-type: none"> - ملف متابعة الطفل هو أداة لمساعدة المربيات على تقييم ومتابعة التقدم الذي يحرزه كل طفل على حدة - يساعد ملف متابعة الطفل أيضاً على التواصل مع الأسر وعلى التشارك في المعلومات عن نجاحات الطفل ونقاط ضعفه. 	١٦٠ دقيقة	متابعة الأطفال	الجلسة ٥

وصف أنشطة التعلم الجلسة ١: دور المربية

الوقت	نشاط التعلم
٤٥ دقيقة	١: أهمية المربية
١٠ دقيقة	٢: مهام ومسؤوليات المربية

النشاط ١: أهمية المربية

الإعداد والمواد: ترتيب مساحة التدريب وكأنها روضة الأطفال
٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى مجموعتين واطلب منهما التصرف كالأطفال في رياضهم في وضعيتين، بينما تقوم أنت بدور المربية.

١٠ دقائق للمحاكاة ١: تصرف كمربية "جيدة" في بداية ونهاية اليوم الدراسي: رحّب بالأطفال عند دخولهم الصف وعانقهم ونادهم بأسمائهم واسألهم كيف حالهم وماذا فعلوا في اليوم السابق وماذا تناولوا على الإفطار؛ وشجعهم على تحية الأطفال الآخرين؛ إدعهم للجلوس؛ وساعدهم على إيجاد مكان لهم والانتظار بصبر حتى يجلس الجميع. ثم اصطنع نهاية اليوم الدراسي. أطلب من الأطفال أن يستعدوا للذهاب وودعهم وابتمس لهم وشجعهم على توديع بعضهم البعض.

١٠ دقائق للمحاكاة ٢: تصرف كمربية "سيئة" في بداية ونهاية اليوم الدراسي: ادفع الأطفال إلى داخل الصف واصرّخ دون توجيه تحية لأي منهم. أجبرهم على الجلوس والتزام الصمت وعدم التحرك من أماكنهم. ثم اصطنع نهاية اليوم الدراسي. قل للأطفال أنه ذلك نهاية الدرس وادفعهم للاستعداد لتترك الصف. لا تقل لهم وداعاً و غادر بأسرع ما يمكن.

٢٠ دقيقة للنقاش: علّق في الجلسة العامة على المشاعر التي كانت لدى الأطفال أثناء المحاكاتين. أذكر أن الأطفال يتعلمون سلوكهم من الكبار.

النشاط ٢: مهام ومسؤوليات المربية

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
١٠ دقائق للعصف الذهني: اسأل المشاركين عن أية مهام ومسؤوليات يرون أنها من ضمن دور المربية في رياض الأطفال. ضع الأفكار على ورق قلاب.

ينبغي أن تشمل القائمة تلبية احتياجات الأطفال: القراءة والكتابة واللعب والتغذية والعمل الجماعي؛ العناية بالأطفال (العناية الجسدية)؛ تهيئة بيئة مراعية للطفل والرسم والنظافة الجسدية وبيئة الصف دراسي وهكذا.
صنّف الأفكار في ثلاث فئات:

١. العناية بالأطفال كأفراد ومجموعة: كيفية التعامل مع الأطفال

٢. بيئة روضة الأطفال

٣. الخطة التربوية (تزويد الأطفال بفرص تعلم نمائية مناسبة في المجالات الخمسة)
أوضح أن هذه الأفكار ستناقش بالتفصيل في الأيام التالية.

الجلسة ٢: رعاية الطفل

الوقت	نشاط التعلم
٢٠ دقيقة	١: احتياجات الطفل ورعاية الطفل

النشاط ١: احتياجات الطفل ورعاية الطفل

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

٢٠ دقيقة نقاش جماعي: تبادل أفكار ونقاش حول السمات الرئيسية لرعاية الطفل في روضة الأطفال. نقطة التعلم الرئيسية التي ينبغي أن تبرز عبر هذا النقاش هي أن لدى الأطفال احتياجات فردية وجماعية على حد سواء ينبغي التصدي لها عبر الرعاية الفردية والجماعية. ضع هذه الفكرة على ورق قلاب.

الجلسة ٣: روضة الأطفال

الوقت	نشاط التعلم
٣٠ دقيقة	١: معايير السلامة والحماية
٤٥ دقيقة	٢: البيئة التعليمية المراعية للطفل
٣٠ دقيقة	٣: خطة العمل

النشاط ١: معايير السلامة والحماية

الإعداد والمواد: صور مطبوعة لعرض الصورة ولوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

١٠ دقائق لعرض الصور: علّق الصور التي تبين معايير سلامة وحماية رديئة (موضوعات الصور ينبغي أن تكون: ١. معايير السلامة – الأثاث والمقابس الكهربائية والضوء والتهوية؛ ٢. النظافة – صنادير المياه وتخزين المياه والمجاري والمراحيض؛ ٣. التغذية – الوجبات السريعة وجودة الوجبة والنظافة أثناء تناول الوجبة).

فيما يلي أمثلة لصور يمكن عرضها

مستويات السلامة: الأثاث



مستويات النظافة: ماء غير آمن

مستويات الغذاء: وجبات سريعة ونظافة أثناء تناول الوجبة

٢٠ دقيقة لجلسة عامة: ناقش في الجلسة العامة كيف يمكن أن تساهم المربية في تعزيز بيئة الروضة. دع النقاش يدور حول ما يمكن أن تقوم به المربيات للتحسين، بما في ذلك تقديم اقتراحات للإدارة. ضع الأفكار على ورق قلاب.

النشاط ٢: بيئة تربوية مراعية للطفل

الإعداد والمواد: وسائل وألوان ولعب أطفال وورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر.

لهذا التمرين ينبغي أن يكون من الممكن تحريك الطاولات والكراسي في أنحاء قاعة التدريب

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى مجموعتين وكلف كل مجموعة بلعب دور. ستلعب المجموعة الأولى دور الأطفال والمجموعة الثانية دور المربيّات. باستخدام المواد المتوفرة، أطلب من كل مجموعة تنظيم حيز لروضة أطفال بالطريقة التي تراها أفضل تبعاً لدورها. أعط ٢٠ دقيقة للعب و ١٠ دقائق لتقوم كل مجموعة بجولة استكشاف في أنحاء حيز المجموعة الأخرى.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٢٠ دقيقة لجولة استكشافية: أطلب من كل مجموعة التعليق على خياراتها لدى تنظيمها لحيزها. سلّط الضوء على الاختلافات والتشابهات بين المجموعتين.

النشاط ٣: خطة العمل

الإعداد والمواد: أوراق ملونة صغيرة وعلبة كرتون مع فتحة عليا

١٠ دقائق للعصف الذهني: وزّع أوراقاً ملونة صغيرة واطلب من كل معلم على حدة كتابة إجراء واحد أو أكثر يمكن اتّخاذه لتحسين بيئة روضة الأطفال / الصف. أعط ١٠ دقائق لأداء المهمة.

اجمع الأوراق كلها دون أن تضع أسماء عليها وضعها في علبة.

٢٠ دقيقة نقاش: صنّف الأفكار التي في العلبة وناقشها في الجلسة العامة. شجّع المشاركين على الالتزام بالتغيرات التي اقترحوها في العام الدراسي المقبل.

الجلسة ٤: تطوير خطط تربوية تأخذ بالاعتبار مجالات التطور

الوقت	نشاط التعلم
٤٥ دقيقة	١: تعريف الخطة التربوية
١٢٠ دقيقة	٢: تطوير خطة تربوية

النشاط ١: تعريف الخطة التربوية

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر.

٤٥ دقيقة للنقاش الجماعي بشأن الخطط التربوية:

أعط المجموعة ثلاثة موضوعات لتوجيه النقاش:

١. تعريف الخطة التربوية

٢. مواضيع الخطة التربوية وإطارها

٣. خطة تربوية لمجموع الأطفال وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

سجّل الأفكار لدى نقاشها. ينبغي أن يكون تعريف الخطة التربوية الذي ينجم عن النقاش كما يلي: "الخطة التربوية هي أداة يخطط بها يوماً تسلسل مرتب من الأعمال التي تحفز نمو الطفل في مجالات التطور الخمسة وتوفر للأطفال فرص تعلم مناسبة للتطور".

النشاط ٢: وضع خطة تربوية

الإعداد والمواد: نسخ من الخطط التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (نسخة واحدة لكل مشارك) ولوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر.

٥ دقائق تعليمات: وزّع الخطة التربوية الشهرية الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم واطلب من المربين قراءتها. قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات واطلب من كل مجموعة وضع خطة تربوية أسبوعية أكثر تحديداً للأسابيع الأول والثاني والثالث والرابع من الشهر الأول. ينبغي أن تستند الخطط المحددة التربوية (الأنشطة اليومية) على الإنجازات التي أشارت إليها وزارة التربية والتعليم، ولكن ينبغي أيضاً أن تأخذ بالا اعتبار احتياجات الطفل النمائية في المجالات الخمسة. أعط ٦٠ دقيقة لكل مجموعة لوضع الخطة الأسبوعية.

٦٠ دقيقة للعمل الجماعي

٦٠ دقيقة للعرض والنقاش: أعط ١٠ دقائق لكل مجموعة لتقدم عملها. يسرّ إدماج الخطط الأسبوعية الأربع في خطة شهرية. إبحث التعديلات في الجلسة العامة واحصل على الموافقة على جعلها خطة تعليمية للشهر الأول من السنة الدراسية.

الجلسة ٥: متابعة الأطفال

الوقت	نشاط التعلم
٩٠ دقيقة	١: متابعة تقدم الطفل
٧٠ دقيقة	٢: استخدام ملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل كأداة عمل

النشاط ١: متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر ونسخاً عن ملف متابعة الطفل (الجزآن ١ و ٢ فقط) قراءة خلفية أساسية للمدرب: كتيب ١ "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، الفصل ٣ "ملف متابعة الطفل: أداة لمراقبة ودعم تطور الطفل".

١٠ دقائق للعصف الذهني: إسأل: "ما الذي نغنيه بمتابعة الطفل؟"، أعط ١٠ دقائق للتوصل إلى تعريف مشترك في الجلسة العامة (ينبغي أن يشمل التعريف رصد التقدم الذي يحرزه الطفل والصعوبات التي يواجهها).

٢٠ دقيقة للنقاش العام: ناقش في الجلسة العامة الأدوات والمنهجيات التي تستخدمها المربين أو التي استخدمتها في تجاربهم السابقة لمتابعة الأطفال. أكد في النقاش المذكور على أهمية إشراك الأسرة في عملية المتابعة.

١٥ دقيقة تقديم "ملف متابعة الطفل": ذكر بمفهوم معالم التطور على النحو الذي نوقش في الكتيب ١، "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، وقدم ملف متابعة الطفل على أنه أداة أنشأت لدعم معلمي رياض الأطفال في تقدير التقدم المحرز في تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة وإطلاع عائلاتهم عليه.

أوضح أن ملف متابعة الطفل، لا سيما في سياق اعتاد فيه معلمو رياض الأطفال رعاية أكثر من ثلاثين طفلاً في المتوسط، هو أداة سهلة نسبياً لمساعدتهم على الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحددة لتطور كل طفل على حدة، وكذلك احتياجات الأطفال كمجموعة.

ويمكن أن تستخدم المربيات المعلومات التي يوفرها ملف متابعة الطفل بأشكال عدة:

١. تقييم التقدم المحرز في تطور كل طفل على حدة وتحديد أية عناية تربوية خاصة قد يحتاجها الطفل (على سبيل المثال، بعض الأطفال أبطأ من غيرهم في أداء المهام، وقد يحتاج المعلم إلى ضمان أن يكون لدى كل طفل الوقت الكافي لإكمال المهمة بنجاح).
٢. التعرف على الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة، وتطوير استراتيجيات مخصصة داعمة بالتعاون مع الأسر لمساعدة مثل هؤلاء الأطفال على التأقلم وتجنب مشاكل التطور والتأخر في التطور.
٣. التواصل مع الأسر بشأن التقدم المحرز في تطور الأطفال في رياض الأطفال، ونقاش مناحي قوة وضعف الطفل وتحسين الرعاية التربوية عن طريق الملاحظات التي يقدمها الوالدان.
٤. تحليل التقدم المحرز في تطور الأطفال في الصف وضبط منهجيات التدريس (مثلاً، إذا كانت مجموعة الأطفال بشكل عام غير قادرة على اللعب معاً دون اقتتال، قد ترغب المربية في معالجة هذا المجال من مجالات التنشئة الاجتماعية عبر أنشطة محددة).

ينبغي أن يعبأ ملف متابعة الطفل شهرياً لكل طفل، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام: معلومات عن الطفل والتقدم الذي يحرزه الطفل والصعوبات التي يواجهها.

الجزء ذو الصلة بهذا العرض هو متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل، أما مسألة متابعة الصعوبات التي قد يواجهها الطفل فستناقش في وقت لاحق.

ورزّع نسخاً من استمارة متابعة تقدم الطفل وشرح أنها توفر معلومات شهرية عن التقدم المحرز في تطور الطفل. وشرح أنها قد طوّرت بتحديد سلسلة من المؤشرات المستمدة من معالم التطور تتماشى مع التوقعات من مستوى العمر في سياق الثقافة السائدة في قطاع غزة. وقد اختيرت هذه المؤشرات لتكون مميزة وقابلة للتقييم بسهولة، وتغطي فترة العمر من ثلاث إلى خمس سنوات.

ويقيم السلوك الذي يدل على الاكتساب التدريجي لقدرات التطور في مجالات التطور الخمس بمقياس يرتب عدد المرات التي تظهر فيها القدرة / يظهر فيها السلوك. وقد اعتبر أن استخدام مقياس يستند إلى تواتر السلوك هام جداً، إذ أنه يقلل من خطر إصدار أحكام على أداء الطفل.

٢٦ استمارة ملف متابعة الطفل موجودة في الكتيب ١، "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، الفصل ٣ "ملف متابعة الطفل: أداة لمراقبة ودعم تطور الطفل".

٢٧ في بادئ الأمر، حدد المؤشرات المدرجة في ملف متابعة الطفل عاملون في مجال المساعدة النفسية الاجتماعية في قطاع غزة، ثم نوقشت هذه المؤشرات مع المعلمين ووفق عليها. ومن الأمثلة مؤشر التطور اللغوي: "يستذكر القرآن الكريم والحديث والأغاني والأحرف الأبجدية والقصائد" ومؤشر التطور الاجتماعي: "يعرف كيف يتصرف في المناسبات الاجتماعية (العبد والاحتفالات...)"، وهذه تشير بوضوح إلى الأنشطة المعتادة في رياض الأطفال في غزة وإلى السياق الثقافي والاجتماعي السائد الذي نشأ فيه الأطفال.

٢٨ جرت هذه الاختيارات العملية بالإشارة بشكل خاص إلى السياق في غزة، حيث لا يتوفر للمربيات غير مقدار محدود من الوقت لتعبئة ملف متابعة الطفل، ما يجعل إدخال قائمتين مرجعيتين مختلفتين حسب السن (واحدة للأطفال من ٣-٤ سنوات وأخرى للأطفال من ٤-٥ سنوات) مربكاً للمربيات بدلاً من أن يساعدهم.

وتسجل درجات قدرات التطور على النحو التالي:

- دائماً - يظهر الطفل القدرة / السلوك أكثر من ٩٠ % من الوقت.
- كثيراً - يظهر الطفل القدرة / السلوك حوالي ٧٠ % من الوقت.
- أحياناً - يظهر الطفل القدرة / السلوك حوالي ٥٠ % من الوقت.
- نادراً - يظهر الطفل القدرة / السلوك حوالي ٣٠ % من الوقت.
- لا أبداً - لا يظهر الطفل القدرة / السلوك بتاتاً.

٤٥ دقيقة للنقاش العام: ناقش مزايا وعيوب وفرص وتحديات استخدام استمارة التقدم الذي يحرزه الطفل ونسق ملاحظات المربيين عليها. ناقش كل قسم من أقسام الاستمارة على حدة مذكراً بمجالات ومعالج التطور.

النشاط ٢: استخدام استمارة متابعة التقدم المحرز لدى الطفل كأداة عمل

الإعداد والمواد: حبات خرز وأقلام تلوين بالحبر ونسخ عن ملف متابعة الطفل (الجزآن ١ و ٢ فقط)،

زملاء أو مدرّبين للقيام بالمحاكاة وقيص أحمر.

قراءة خلفية أساسية للمدرّب: الكتيب ١ "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، الفصل ٣ "ملف متابعة الطفل: أداة لمراقبة ودعم تطور الطفل".

٥ دقائق تعليمات: وزّع لكل معلم استمارة فارغة من نماذج متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل وشرح لهم أنهم سيشاركون لمدة ١٥ دقيقة محاكاة لحالة يومية في روضة الأطفال. ومهمتهم هي تعبئة الاستمارة الخاصة بالطفل الذي يرتدي قميصاً أحمر.

١٥ دقيقة للمحاكاة: يقوم ثلاثة مدرّبين بدور مربية واحدة وطفلين في روضة الأطفال في الحالات التالية. ينبغي على المدرّب الذي يلعب دور الطفل أن يرتدي قميصاً أحمر. وقد يتطلب هذا التمرين مساهمة من المشاركين الآخرين:

١. في الصف: تنفذ المربية أنشطة لتغطية أربع من مجالات التطور:

- رواية قصة (ينبغي للمشاركين أن يراقبوا التطور اللغوي عندما يحاول الطفل أن يتذكر قصة).
- أطلب من الطفل تنفيذ بعض المهام، مثل التعرف على الألوان ومحاولة العدّ (ينبغي على المشاركين ملاحظة التطور المعرفي).
- اسأل الطفل عن أحداث وقعت قبل يوم ومشاعره بصددّها (ينبغي على المشاركين ملاحظة التطور العاطفي).
- أطلب من الطفل أن يلتقط حبات الخرز ويضمها معاً (ينبغي على المشاركين ملاحظة الحركة الدقيقة والتنسيق بين العين واليد).

٢. في الملعب:

- تنفذ المربية لعبة "الصيد" (ينبغي على المشاركين ملاحظة الحركة الجسدية والتطور الاجتماعي).

٤٥ دقيقة للعرض والنقاش: أعدّ مخطط استمارة متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل على ورق قلاب، واطلب من المربيين تقديم ملاحظاتهم التي دونها خلال التمرين. ناقش الملاحظات وحقق توافقاً في الآراء على النقاط.

يمكن أن تكون نتائج التمرين كما يلي: لدى الطفل تطور جسدي وفي الحركة وتنسيق بين العين واليد جيداً، لكنه ضعيف في الحركة الدقيقة (ضمّ حبات الخرز)؛ ولديه مهارات لغوية جيدة، لكنه ضعيف فيما يتعلق بتسلسل الأحداث المنطقي؛ يمكنه العدّ والفرز، لكنه لا يستطيع التعرف على أكثر من ثلاثة ألوان.

إختتم التمرين بذكر أن استمارة متابعة تقدم الطفل هي أيضاً أداة للرصد تساعد على التواصل مع الأسر.

١٠ دقائق للتلخيص: لخص الوحدة بأكملها مذكراً بالرسائل الأساسية وأدوات العمل (الخطة التربوية الشهرية وملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل).

٧.٦ الوحدة ٥: التواصل مع الأسر

لمحة عن الوحدة

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
<ul style="list-style-type: none"> - التواصل المباشر والمفتوح بين المربيين والأسر أمر حاسم للتوصل إلى رؤية مشتركة بشأن تطور الطفل. - التواصل وجهاً لوجه فعال أكثر من إرسال رسائل مكتوبة أو عبر الطفل. - يساعد ملف متابعة الطفل على التواصل بين المربيين والأسر فيما يتعلق بالتقدم الذي يحرزه الطفل الفرد. 	١٨٥ دقيقة	التواصل مع الأسرة	الجلسة ١

وصف أنشطة التعلم
الجلسة ١: التواصل مع الأسر

الوقت	نشاط التعلم
٦٠ دقيقة	١- مزايا التواصل مع الآباء والأمهات
٢٠ دقيقة	٢- منهجيات التواصل
٢٠ دقيقة	٣- التمرن على منهجيات التواصل - الاتصال الكتابي
٢٠ دقيقة	٤- التمرن على أساليب الاتصال - الاتصال الشفوي عبر الطفل
٤٥ دقيقة	٥- استخدام ملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل للتواصل مع الأسر

النشاط ١: مزايا التواصل مع الآباء والأمهات

الإعداد والمواد: ورق وألوان ومعجون لاصق أو شريط لاصق ولوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
٥ دقائق تعليمات: قسم المشاركين إلى أزواج واطلب منهم أن يجلسوا خلفاً إلى خلف. في كل زوج، هناك مشارك "أ" ومشارك "باء".
كلف المشارك "أ" بمهمة تخيل مشهد ورسمه. وبينما يقوم بالرسم، عليه أن يصف ما يرسم للمشارك "باء" وعلى المشارك "باء" أن يرسم الصورة نفسها على أساس تعليمات شريكه. أعط ١٠ دقائق للتمرين.
١٠ دقائق للتمرين
١٥ دقيقة تعليمات: أطلب من المربيين تكرار التمرين بالجلوس جنباً إلى جنب، بحيث تستطيع المشاركة "ب" رؤية ما تصفه المشاركة "أ". أعط ١٠ دقائق للتمرين.

١٠ دقائق للتمرين

١٥ دقيقة للعرض والنقاش: علّق زوجي الصور جنباً إلى جنب على الحائط. أطلب من المشاركين النظر إلى الصور والتعليق على الاختلافات / التشابهات في الرسم.

في معرض النقاش، سلّط الضوء على أن المشارك "أ" هو "المربية" بينما المشارك "باء" هو الأم. لدى المعلم رؤية عن الطفل (الرسم)، وينبغي أن يكون قادراً على نقله إلى الأم. أحياناً يكون لدى المربية فكرة واضحة عن الطفل، لكنه لا يستطيع نقلها إلى الأسرة. يساعد الاتصال المباشر مع الأسرة على أن يكون لدى المربية والأسرة "الرسم" نفسه للطفل.

١٥ دقيقة للعصف الذهني والنقاش: أطلب من الجلسة العامة أن تطرح أفكاراً وأن تناقش أهمية التواصل بين رياض الأطفال والأسر. ضع الأفكار على ورق قلاب.

ينبغي أن تكون الرسالة الرئيسية في النقاش أن المربيات والأسر والأطفال جميعهم يستفيدون من التواصل الجيد بين المربيات والأسر. الأفكار الأساسية التي ينبغي أن تبرز من النقاش هي: يساعد التواصل على تطور الطفل، ويجعل تعليم الطفل أسهل، ويساعد في معالجة مشاكل الطفل في مرحلة مبكرة (الوقاية) ويمكن المربية من دعم الأسرة، ويمكن المربية من فهم الطفل بشكل أفضل ووضع خطة أفضل لتلبية احتياجاته.

النشاط ٢: نهج التواصل

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

٢٠ دقيقة للعصف ذهني والنقاش: أطلب من المربيات أن يذكرن ويصنفن نهج التواصل التي يستخدمونها للتواصل مع الأسر أو النهج التي تستخدمها الأسر للتواصل مع المربيات. قائمة البنود المتوقعة هي: اتصالات كتابية ومذكرات وملاحظات ومكالمات هاتفية ولقاءات مباشرة (الأسرة مع المربية) وعقد اجتماعات غير مباشرة (الأسرة مع مديرة روضة الأطفال).

النشاط ٣: التمرن على نهج التواصل - الاتصال عن طريق الكتابة

الإعداد والمواد: سلتان فارغتان وملتان ملبتان بمذكرات خطية عن الأطفال من مختلف الأشكال والأحجام

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى مجموعتين واطلب من كل مجموعة الوقوف في طابور. ضع سلة واحدة ممتلئة بالمذكرات في نهاية كل طابور وسلة فارغة في الطرف المعاكس. أوضح أن الهدف من هذا النشاط هو نقل أكبر عدد ممكن من المذكرات من السلة الممتلئة إلى السلة الفارغة، بتمرير المذكرات من يد إلى يد. ينبغي ألا تلتقط المذكرات التي تقع على الأرض. أعط ١٠ دقائق للتمرين.

١٠ دقائق للتمرين

٥ دقائق للتعليقات: اشرح أن السلة الممتلئة هي المربية والسلة الفارغة هي الأسرة. وسائل الاتصال غير المباشرة تتعرض لخطر الضياع وربما لا تصل الأمهات. ويمكن أن يخلق ذلك سوء فهم وعدم تواصل.

النشاط ٤: التمرن على نهج التواصل: الاتصالات الشفوية عبر الطفل

الإعداد والمواد: الرسالة التي سيجري الهمس بها

٥ دقائق تعليمات: أطلب من المجموعة أن تقف في دائرة. أوضح أنك ستهمس برسالة لأحد المشاركين، ويتعين عليه أن يهمس بالرسالة بسرية إلى المشارك بعده مباشرة وهكذا حتى تعود الرسالة إلى المشارك الأول. أعط ١٠ دقائق للعب.

١٠ دقائق للتمرين

٥ دقائق للتعليقات: قارن بين العبارة الأصلية والعبارة النهائية. علّق أن الرسائل الشفوية عبر وسطاء يساء فهمها بسهولة.

النشاط ٥: استخدام ملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل للتواصل مع الأسرة

الإعداد والمواد: دراسة حالة ونسخة واحدة معبأة من ملف متابعة الطفل للعرض التوضيحي ونسخاً

معبأة لملف متابعة بغطي شهرين للمحاكاة

٥ دقائق مقدمة: أكد أن الدرس المستفاد من التمارين السابقة هو أن التواصل مباشرة مع الأسرة أفضل طريقة لضمان أن تكون المعلومات كاملة وأن تصل إلى الأسرة بشكل صحيح.

١٠ دقائق للنقاش: استذكر وناقش في الجلسة العامة استخدام ملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل كأداة للتواصل مع الأسرة بطريقة مباشرة وواضحة.

١٠ دقائق لعرض توضيحي: أطلب متطوعاً للعب دور الأم. قم بدور المربية الذي يتعين عليه أن يبلغ الأم عن تقدم طفلها. استخدم ملف متابعة التقدم الذي يحرزه الطفل لتوضيح مدى تقدم الطفل والمشاكل النمائية التي يواجهها.

١٠ دقائق للأسئلة والأجوبة: علق على التمرين في الجلسة العامة واسمح بطرح أسئلة واستيضاحات.

٥ دقائق تعليمات: وزع المشاركين في أزواج، واحد يقوم بدور المربية وواحد يقوم بدور الأم. وزع مثلاً عن ملف من ملفات متابعة

التقدم الذي يحرزه الطفل يغطي شهرين على المشاركين الذين يقومون بدور المعلمين. أطلب منهم أن يوضحوا للأم تقدم طفلها

والصعوبات التي تواجهه. أعط ١٥ دقيقة للعب و٥ دقائق إضافية للمشاركين الذين يقومون بدور الأم لإبداء ملاحظات على المعلومات

المتلقاة (على سبيل المثال، هل كان المعلم واضحاً؟ هل فهموا تقدم الطفل؟)

٢٠ دقيقة للمحاكاة

٥ دقائق للختام: لخص الرسائل الرئيسية للدورة

٨.٦ الوحدة ٦ - التعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة

لمحة عامة عن الوحدة

عنوان الجلسة	التوقيت	رسائل رئيسية
الجلسة ١ الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة	١٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - بيئة التنشئة الإيجابية حاسمة الأهمية في تحقيق الطفل إمكاناته النمائية كاملة، ولذا للمشاكل والصعوبات والمتاعب في بيئة التنشئة أثر سلبي على تطور الأطفال. - قد تحدث مواقف صعبة وإساءات في الأسرة أو في روضة الأطفال أو في المجتمع المحلي أو للطفل نفسه (ظروف صحية في الغالب). - تؤثر الأوضاع الصعبة وإساءة المعاملة على التطور؛ ويظهر بعض الأطفال رد فعل فوراً لمثل هذه الأوضاع، أما البعض الآخر فلا يظهر رد فعله إلا في وقت لاحق (الأطفال المعرضون للخطر). - من المهم معالجة هذه الحالات عبر العناية الخاصة للحيلولة دون العواقب طويلة الأمد على الطفل. - ينبغي أن تكون المربية متنبهة كي يتبين علامات الإنذار المبكر على تعاسة الطفل. - يعبر بعض أطفال عن الانزعاج أو الضيق عن طريق السلوك الصعب. - ينبغي التمييز بين السلوك الإشكالي / الصعب والسلوك العادي الانكفائي. - يمكن تعريف السلوك في مرحلة الطفولة المبكرة بأنه صعب عندما يستمر فترة طويلة دون أي تحسن (أكثر من شهرين)، ويكون شديداً أو غير منتظم على الرغم من كل المحاولات التي يقوم من يراعون الطفل لفهم ومعالجة الأسباب الكامنة وراءه.

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
<p>- استمارة متابعة صعوبات الطفل واستمارة خطة الدعم التربوي الشهرية (الجزء الثالث من ملف متابعة الطفل) تساعدنا على إبقاء صعوبات الطفل تحت الرقابة وإحراز تقدم نحو حل المشاكل. إشراك الأسرة وتقدير دورها في حل الصعوبات التي يواجهها الطفل ضروري أيضاً.</p> <p>- كل سلوك صعب له أسباب وأثار خاصة ويحتاج إلى خطة مخصصة للتعامل معه - طريقة التدخل ينبغي أن تكون لكل طفل على حدة.</p>	٣٢٠ دقيقة	دعم الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة	الجلسة ١

وصف أنشطة التعلم

الجلسة ١: الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة

الوقت	نشاط التعلم
٤٠ دقيقة	التعرف بالأوضاع الصعبة للأطفال
٤٥ دقيقة	التعرف بالسلوك الصعب
٨٠ دقيقة	السلوك الصعب - دراسة الحالة

النشاط ١: التعريف بالأوضاع الصعبة للأطفال

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

٣٠ دقيقة محاضرة / عصف ذهني: ذكر المشاركين بأهمية مرحلة ما قبل الدراسة كعنصر حاسم في تطور الطفل. ذكر أيضاً أن شخصية الطفل تبنى على التفاعل ما بين الأسرة وروضة الأطفال والمجتمع المحلي. أوضح أن بيئة التنشئة الإيجابية حاسمة لتحقيق الطفل إمكاناته النمائية كاملة، ولذا فإن للمشاكل والصعوبات والمتاعب في بيئة التنشئة تأثير سلبي على التطور.

قد تحدث مواقف صعبة وإساءات في الأسرة أو في روضة الأطفال أو في المجتمع المحلي أو للطفل نفسه. ذكر بالنقاش الذي جرى في وحدة حماية الطفل. أطلب من المعلمين تبادل الأفكار حول أي نوع من الأوضاع الصعبة والإساءات قد يواجه الطفل في السياقات الأربعة. ضع الأفكار على ورق قلاب. أعط ١٥ دقيقة للعصف الذهني.

قائمة البنود المتوقعة هي:

- الأسرة: الطلاق وهجر أحد الوالدين للعائلة وخلافات الأسرة ومرض أفراد من الأسرة ووفاة أحد الوالدين ومجيء مولود جديد ووفاة فرد من الأسرة والفقر المدقع والإهمال وتفضيل الآباء والأمهات طفلاً على آخر وإفراط الوالدين في الدلال والعنف الأسري والعقاب القاسي والسلوك العدواني العنيف في الأسرة.
- روضة الأطفال: وقوع حادث في روضة الأطفال والعقاب وتجاهل الأطفال وتفضيل بعضهم ووفاة أصدقاء وتغير المربيات وتغير روضة الأطفال ومشاكل مع الأقران

- المجتمع المحلي: القصف والهجمات والحوادث التي تقع بسبب النزاعات بين الأسر، وثقافة التمييز والمضايقات والحوادث / العنف في الشوارع.
 - الطفل: ظروف صحية وحوادث جسدية ومادية وإجراء عملية جراحية والإعاقة.
- حالما توضع القائمة على الورق القلاب، أوضح ما يلي:

١. هذه الأوضاع الصعبة تؤثر جميعها على التطور؛ ويظهر بعض الأطفال رد فعل فورياً لمثل هذه الأوضاع، أما البعض الآخر فلا يظهر رد فعله إلا في وقت لاحق (الأطفال المعرضون للخطر).
٢. من المهم معالجة هذه الحالات عبر العناية الخاصة للحيلولة دون العواقب طويلة الأمد على الطفل.
٣. ينبغي أن يكون المعلم متنبهاً كي يتبين علامات الإنذار المبكر على تعاسة الطفل:
 - الحضور
 - تغير في السلوك
 - ملابس الطفل وعلامات الرعاية له
 - الحالة الصحية العامة
 - آثار عنف
 - الاستماع إلى قصص من الأطفال
 - الشائعات في المجتمع
٤. يعبر بعض الأطفال عن الانزعاج أو الضيق عن طريق السلوك الصعب.
- ١٠ دقائق للأسئلة والأجوبة

النشاط ٢: التعريف بالسلوك الصعب

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

١٠ دقائق لعصف ذهني عن السلوك الصعب: أطلب من المربيات إعطاء أمثلة على سلوك صعب واجهوه وضعها على الورق القلاب. قائمة البنود المتوقعة هي: عدوانية وتلعثم وخجل شديد وتبول في السرير وعدم القدرة على ضبط ردود الفعل العاطفية وعناد وبكاء مستمر ومص الإصبع وقضم الأظافر باستمرار والنشاط المفرط والكذب والسرقة والتماذي في استعمال الكلمات البذيئة والانطواء الشديد.

٣٠ دقيقة للأمثلة التي قدمها المربيات

٥ دقائق لتعريف السلوك الصعب: عرّف النكوص (الانكفاء) كما في الكتيب ٠، "العمل مع الطفولة المبكرة": الفصل ٢، "مدخل للعمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: الإطار المرجعي"، الفقرة ٢.٢.٢ معالم التطور ومفاهيم أساسية أخرى تتعلق بالتطور. أوضح أنه ينبغي أولاً وقبل كل شيء تمييز السلوك الصعب عن السلوك النكوصي (الانكفائي) العادي. ويمكن تعريف السلوك في مرحلة الطفولة المبكرة بأنه صعب عندما يستمر فترة طويلة دون أي تحسن (أكثر من شهرين)، ويكون شديداً أو غير منتظم على الرغم من كل المحاولات التي يقوم من يرعون الطفل لفهم ومعالجة الأسباب الكامنة وراءه. سلط الضوء على حقيقة أن السلوك الصعب في هذا العمر هو مجرد رد فعل على التحفيز من البيئة المحيطة وأنه يتحسن بسهولة مع الرعاية المناسبة والاهتمام الخاص.

النشاط ٣: السلوك الصعب - دراسة حالة

الإعداد والمواد: لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

٥ دقائق للتعليمات: قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات. أطلب من كل مجموعة تبادل الأفكار واختيار حالة سلوك صعب

٢٩ نادرًا ما يكون التقدم على امتداد سلسلة التطور على نحو سلس، بل يكون في كثير من الأحيان غير متساو وغير منتظم ويحدث على هيئة سلسلة توقف ثم بدء. وفي أحيان كثيرة يلي طفرات من التطور السريع فترات من التشوش أو النكوص. عندئذ، يبدو أن الأطفال يعيدون تنظيم ذاتهم، لتتبع ذلك فترات من الهدوء والتوطيد. وفي كثير من الأحيان، ينكص الأطفال خلال فترات الإجهاد أو التغيير، إلى أشكال سابقة من السلوك. وهذه سمة اعتيادية للتطور المبكر.

واجهتها أحد المربيّات في المجموعة. أطلب من المربية "مالكة" الحالة وصفها ومن زملائها في المجموعة نقاش أسباب السلوك الصعب الذي تصفه، واستراتيجية التدخل المستخدمة وتقديم / تطور القضية. واطلب أيضاً نقاش بدائل واقتراحات للاستراتيجية التي تستخدم. أعط ٣٠ دقيقة للعمل على هذه الحالة و ١٥ دقيقة لكل مجموعة لتقديم عملها.

٣٠ دقيقة للعمل الجماعي

٤٥ دقيقة للعرض والنقاش: أعط ١٥ دقيقة لكل مجموعة لعرض عملها. في معرض التعليق على الاستراتيجيات التي تستخدم لمواجهة السلوك الصعب، أكد على دور الأسرة في حل المشكلة.

الجلسة ٢ : دعم الأطفال ذوي السلوك الصعب

الوقت	نشاط التعلم
١٥ دقيقة	١- استمارة متابعة صعوبات الطفل
١٠٠ دقيقة	٢- التعامل مع السلوك الصعب - الجزء ١
٥٠ دقيقة	٣- التمرين على تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل - الجزء ١
١١٥ دقيقة	٤- التعامل مع السلوك الصعب والتمرين على تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل - الجزء ٢
٤٠ دقيقة	٥- دراسة الحالة

النشاط ١: استمارة متابعة صعوبات الطفل

الإعداد والمواد: نسخ من استمارة متابعة صعوبات الطفل (نسخة واحدة لكل مشارك)، لوح

ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

١٥ دقيقة محاضرة: ذكر المشاركين بالقضايا الرئيسية التي نوقشت في اليوم السابق لدى تقديم العمل الجماعي بشأن التعامل مع السلوك الصعب. بين أن تجربة منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة تفيد أن هناك قدراً كبيراً من الالتباس وسوء الفهم فيما يتعلق بالسلوك النكوصي (الانكفائي) - خصوصاً ذاك الذي ينجم عن حالة صعبة - إذ أن هناك توجهاً إلى اعتبار مثل هذا السلوك عرضاً من أعراض الصحة النفسية أو المشاكل النفسية. وذلك، إلى جانب نقص وعي القائمين على رعاية الأطفال لما يتعلق بمعالم التطور (أي نوع من السلوك يمكن توقعه من الأطفال في سن معينة) ولاحتياجات الأطفال، يجعل من الصعب جداً دعم الأطفال الذين يواجهون مشاكل دعماً كافياً. وحالما يفهم القائمون على رعاية الأطفال (المعلمون عبر التدريب والمتابعة والآباء والأمهات عبر جلسات التوعية) أن معظم السلوك الصعب في الطفولة المبكرة هو مجرد رد فعل لتحفيزات البيئة، يكون من الأسهل عليهم إصلاح مثل هذا السلوك بالرعاية المناسبة والاهتمام الخاص. وتوضح التجربة أيضاً أنه إذا عولجت الصعوبات على وجه السرعة، فلن تكون هناك تداعيات على التطور الشامل للطفل.

قدم الجزء الثالث من ملف متابعة الطفل، متابعة صعوبات الأطفال وأوضح كيف يمكن تعبئته.

النشاط ٢: التعامل مع السلوك الصعب - الجزء ١

الإعداد والمواد: نسخ من استمارة متابعة صعوبات الطفل (نسخة واحدة لكل مشارك)، لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر.
٥ دقائق للعصف الذهني والتعليمات: أطلب من المشاركين جميعاً اختيار ستة أنواع من السلوك الصعب الذي كثيراً ما تواجهه المربيات في حياتهن المهنية ويرغبون في بحثه بالتفصيل. قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وعيّن سلوكاً صعباً واحداً لكل مجموعة (أوضح أنّ الأنواع الثلاثة المتبقية ستناقش في وقت لاحق). أطلب من كل مجموعة تصميم مسرحية صغيرة مدتها ١٠ دقائق عن السلوك الصعب الذي جربوه لتوضيح أسبابه.

أعط ٣٠ دقيقة للعمل الجماعي التحضيري و ١٠ دقائق لكل مجموعة للتنفيذ و ١٥ دقيقة لكل مجموعة للنقاش و ٢٠ دقيقة لكل مجموعة للعرض والنقاش.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٧٥ دقيقة لتنفيذ ونقاش الأوضاع الثلاثة

في معرض نقاش القضايا، ينبغي التأكيد على الفرق بين النكوص (الانكفاء) والسلوك الصعب، كما ينبغي التأكيد على الأسباب البيئية.

النشاط ٣: التمرين على تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل - الجزء ١

الإعداد والمواد: نسخ من استمارة متابعة صعوبات الطفل (نسخة واحدة لكل مشارك)، لوح

ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

٣٠ في تجربة منظمة أرض الإنسان-إيطاليا والإغاثة الطبية الفلسطينية في محافظتي رفح وخان يونس في قطاع غزة، لم يبد سوى ٢.١% فقط من الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة الذين شارك المقيمون على رعايتهم في البرنامج صعوبات مستمرة، ومن بينهم استطاع ١.٧% التغلب على تلك الصعوبات عبر استراتيجيات تربوية مخصصة وضعتها المربيات والأسر معاً. أما الـ ٠.٤% المتبقون الذين لم يتحسنوا عبر الاستراتيجيات المخصصة فقد أحيلوا إلى مؤسسات متخصصة (معظمهم من الأطفال الذين أظهروا صعوبات في النطق).

٣١ استمارة متابعة الطفل موجودة في الكتيب ١، "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، الفصل ٣ "ملف متابعة الطفل: أداة لمراقبة ودعم تطور الطفل".

٥ دقائق تعليمات: أطلب من كل مجموعة تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل لحالة واحدة من الحالات التي قدمتها مجموعة أخرى مدعمة بالمعلومات التي برزت من المسرحية والنقاش. أعط ١٥ دقيقة للقيام بهذه المهمة و ١٠ دقائق لكل مجموعة لتقديم التحديات التي واجهتها في تعبئة الاستمارة.

١٥ دقيقة للعمل الجماعي

٣٠ دقيقة للعرض والنقاش. ناقش بشكل خاص تحديات تعبئة الاستمارة وقدم توضيحات.

النشاط ٤: التعامل مع سلوك الصعب والتمرين على تعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل - الجزء ٢

الإعداد والمواد: نسخ من استمارة متابعة صعوبات الطفل (نسخة واحدة لكل مشارك)، لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر
٥ دقائق للعصف الذهني والتعليمات: قسم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وعين لكل مجموعة سلوكاً صعباً من أنواع السلوك الثلاثة المتبقية من النشاط ٢. أطلب من كل مجموعة العمل على مثال من سلوك صعب من تجاربهم وتعبئة استمارة متابعة صعوبات الطفل.
أعط ٣٠ دقيقة للعمل الجماعي التحضيري و ١٠ دقائق لكل مجموعة للتنفيذ و ١٥ دقيقة لكل مجموعة للنقاش و ٢٠ دقيقة لكل مجموعة للعرض والنقاش.

٣٠ دقيقة للعمل الجماعي

٦٠ دقيقة للعرض

٢٠ دقيقة نقاش ختامي بشأن صعوبات ومزايا ومساوئ استخدام استمارة متابعة صعوبات الطفل.

النشاط ٥: دراسة حالة

الإعداد والمواد: نسخ من قصة نجاح فادي

قراءة خلفية أساسية للمدرّب: كتيب ١ "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، الفصل ٣ "ملف متابعة الطفل: أداة لمراقبة ودعم تطور الطفل".

٢٠ دقيقة عرض لقصة نجاح من تجربة سابقة لمنظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية. أوضح قصة نجاح فادي كما ترد في الكتيب ١ "رصد تطور الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة"، الفصل ٣ "ملف متابعة الطفل: أداة لمراقبة ودعم تطور الطفل".

٢٠ دقيقة للنقاش

٩.٦ الوحدة ٧ - ملخص

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
<ul style="list-style-type: none"> - سن ما قبل الدراسة هو المرحلة الأكثر أهمية في بناء شخصية الطفل - تتطور شخصية الطفل عبر التفاعل بين الأسرة وروضة الأطفال والمجتمع المحلي - هناك خمس مجالات تطور رئيسية تساهم في عملية التطور الشامل للطفل: التطور الجسدي / الحركي وتطور الإدراك المعرفي والتطور اللغوي والتطور العاطفي والتطور الاجتماعي - يحتاج الأطفال إلى تحفيز منظم وفرص تعلم نمائية مناسبة لإحراز تقدم في نمائهم - على الرغم من أن تطور الأطفال يتم بالخطوات نفسها، إلا أن هناك فروقاً فردية في عملية التطور - تشمل مهام ومسؤوليات المربية رعاية الأطفال كأفراد وكمجموعة، وتهيئة بيئة آمنة وواقية ومراعية للطفل في الصف، وتطوير الخطط التربوية التي تأخذ بالاعتبار احتياجات الطفل في مجالات التطور الخمسة. ولدى المربية واجب خاص للقيام بـ: - حماية الطفل من أي شكل من أشكال الإساءة في رياض الأطفال - تحديد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنحهم الرعاية الخاصة - إشراك الأسرة - وضع خطة مشتركة لدعم الطفل - اقتراح الإحالة إلى اختصاصي كمالذ أخير - تؤثر الطريقة التي تنظم بها بيئة روضة الأطفال على أداء الطفل وأداء المربيات وعلى العلاقة بين الأطفال أنفسهم - من الممكن تهيئة بيئة مراعية للطفل في روضة الأطفال بموارد محدودة - يعني وضع خطة تربوية تنظم تسلسل منظم يومي للأعمال لتحفيز تطور الطفل في المجالات الجسدي / الحركي والمعرفي واللغوي والعاطفي والاجتماعي. - ملف متابعة الطفل أداة لمساعدة المربيات على تقييم ومتابعة التقدم الذي يحرزه الأطفال كل على حدة - يساعد ملف متابعة الطفل أيضاً على التواصل مع الأسر لتشارك المعلومات عن نجاحات الطفل ونقاط ضعفه. - بيئة التنشئة الإيجابية حاسمة الأهمية لتحقيق الطفل إمكاناته النمائية كاملة، ولذا فإن للمشاكل والصعوبات والمتاعب في بيئة التنشئة أثر سلبي على تطور الأطفال - قد تحدث أوضاع صعبة وإساءات في الأسرة أو في روضة الأطفال أو في المجتمع المحلي أو للطفل نفسه (ظروف صحية في الغالب) 	١٦٥ دقيقة	التعلم الأساسي في التدريب	الجلسة ١

رسائل رئيسية	التوقيت	عنوان الجلسة	
<p>- تؤثر الأوضاع الصعبة وإساءة المعاملة على التطور؛ ويظهر بعض الأطفال رد فعل فوريا لهذه الحالة، أما البعض الآخر فلا يظهر رد فعله إلا في وقت لاحق (الأطفال المعرضون للخطر).</p> <p>- من المهم معالجة هذه الحالات عبر العناية الخاصة للحيلولة دون العواقب طويلة الأمد على الطفل</p> <p>- ينبغي أن تكون المعلم متنبهة كي يتبين علامات الإنذار المبكر على تعاسة الطفل.</p> <p>- يعبر بعض لأطفال عن الانزعاج أو الضيق عن طريق السلوك الصعب.</p> <p>- ينبغي التمييز بين السلوك الإشكالي / الصعب والسلوك العادي الانكفائي.</p> <p>- يمكن تعريف السلوك في مرحلة الطفولة المبكرة بأنه صعب عندما يستمر فترة طويلة دون أي تحسن (أكثر من شهرين)، ويكون شديداً أو غير منتظم على الرغم من كل المحاولات التي يقوم من يراعون الطفل لفهم ومعالجة الأسباب الكامنة وراءه.</p>			

وصف أنشطة التعلم
الجلسة ١: نقاط التعلم الرئيسية في التدريب

الوقت	نشاط التعلم
٥٠ دقيقة	١- التذكير بتطور الطفل والتعامل مع الأطفال في رحلة ما قبل سن الدراسة (الوحدة ١-٢)
٤٥ دقيقة	٢- التذكير بالعمل كمعلم في روضة أطفال (الوحدة ٣)
٣٠ دقيقة	٣- التذكير بالتواصل مع الأسرة (الوحدة ٤)
٣٠ دقيقة	٤- التذكير بالتعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة (الوحدة ٥)
١٠ دقيقة	٥- ماذا بعد ؟

النشاط ١: التذكير بتطور الأطفال والتعامل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة (الوحدتان ١ و ٢)

الإعداد والمواد: شجرة تطور الطفل التي وضعتها مجموعات في الوحدة ١، الجلسة ٧، نشاط ١،

لوحة ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

١٠ دقائق تعليمات: ذكر بشجرة تطور الطفل (المجالات التنموية وضرورة وجود التحفيز المناسب في كل مجال). قسّم المشاركين إلى خمس مجموعات وعيّن لكل مجموعة مجالا واحداً من مجالات التطور، واطلب من كل مجموعة أن تتذكر نشاطاً أو تطور نشاطاً / تمريناً جديداً تنفذه في الصف لتحفيز الأطفال في المجال المعين. أعط دقيقة ١٥ دقيقة للعمل و٥ دقائق لكل مجموعة لتعرض التمرين.

١٥ دقيقة للعمل الجماعي

٢٥ دقيقة للعرض والنقاش

النشاط ٢: التذكير بالعمل كمربية في روضة أطفال ومسؤولية العمل مع الأطفال الصغار (الوحدتان ٣ و ٤)

الإعداد والمواد: أربعة مظاريف يحتوي كل منها رسمة واحدة، ينبغي أن تمثل الرسوم الموضوعات التالية: العناية بالأطفال والخطة التربوية والبيئة المراجعة وتأديب الطفل. لوح ورق قلاب وأقلام تلوين بالحبر

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات. وزّع مغلفاً واحداً لكل مجموعة واطلب من المجموعات أن تعدّ ملخصاً لجوانب التعلم الرئيسية المتعلقة بالموضوع الموجود في المغلف. أعط ١٥ دقيقة للعمل و ٥ دقائق لكل مجموعة لتعرض التمرين.

١٥ دقيقة للعمل الجماعي

٢٥ دقيقة للعرض

٥ دقائق للاستنتاج: تأكد أن جميع الرسائل الرئيسية من الوجدتين ٣ و ٤ قد ذكرت. وأكد على الالتزام بمخطط حماية الطفل الذي طوّر في الوحدة ٣ والخطة الشهرية التربوية التي طوّرت في الوحدة ٤.

النشاط ٣: التذكير بالتواصل مع الأسرة (الوحدة ٤)

الإعداد والمواد: حبل وعلى الأقل ثلاث ورقات مقصوصة على شكل طفل ومعينات بصرية حول سبل التواصل مع الأسرة (مثل الهاتف والملاحظات وملف متابعة الطفل، الخ.).

أعدّ ورقة مقصوصة على شكل طفل مربوطة إلى حبل طوله ٤ أمتار (متريين من كل طرف) كما هو مبين أدناه.

٥ دقائق تعليمات: قسّم المشاركين إلى مجموعتين، واحدة تلعب دور الأسرة وأخرى تلعب دور روضة الأطفال. أعط كل مجموعة طرماً من الحبل واطلب منهم (كمجموعة) الوصول إلى الطفل الورقة بأسرع وقت ممكن دون أن يجعلوه يلمس الأرض.

٥ دقائق للعب (في أول محاولة، سيدمر الطفل الورقة على الفور تقريباً، إذ تقوم كل مجموعة بسحب الحبل محاولة الوصول إلى الطفل بسرعة).

٥ دقائق تعليمات: أعط المجموعتين فرصة أخرى للمحاولة بورقة مقصوصة على شكل طفل جديدة وحبل. وأوضح أن هدف اللعبة هو أيضاً الحفاظ على سلامة الطفل.

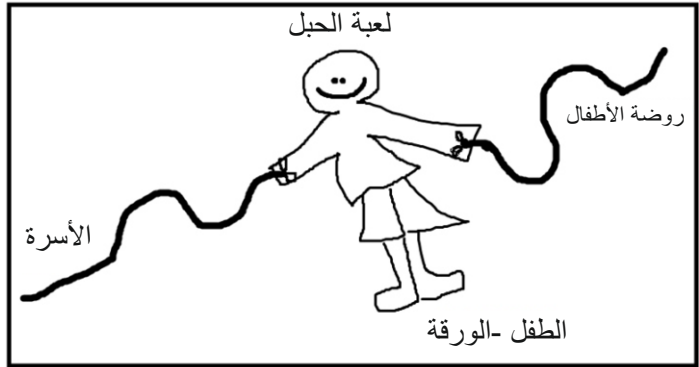
٥ دقائق للعب: (ستكون المجموعتان أكثر حذراً ولن يلحق ضرر بالطفل الورقة).

١٠ دقائق للاستنتاج: علّق على التمرين مبيناً أن الطفل هش وأنه يتعين على الأسر والمربين على حد سواء أن يركزوا وينسقوا جهودهم لضمان تطور آمن للطفل. علّق المعينات البصرية على الحبل كوسائل ممكنة للتواصل مع الأسرة واجعل ملف متابعة الطفل أكبر.

النشاط ٤: التذكير بالتعامل مع الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة (الوحدة ٥)

الإعداد والمواد: أربعون رسماً أو صورة تصف الأوضاع الصعبة التي قد يواجهها الطفل (عشرة

رسوم لكل عنصر من العناصر الأربعة - الأسرة وروضة



الأطفال والمجتمع المحلي والحالة البدنية)

٥ دقائق تعليمات: ذكّر في جلسة عامة أن السلوك الصعب في هذا العمر هو مجرد رد فعل على تحفيز البيئة المحيطة. قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات وعيّن لكل مجموعة عنصراً من عناصر بيئة التنشئة (- الأسرة وروضة الأطفال والمجتمع المحلي والحالة البدنية). إخلط الرسوم ووزّع عشرة على كل مجموعة. أطلب من المجموعات تبادل الرسوم حتى تتم تغطية الموضوع. أعط ٢٠ دقيقة للعب.

٢٠ دقيقة للعمل الجماعي

٥ دقائق للاستنتاج: أوضح دور المربية في الحالات الصعبة: على المعلم واجب

١. حماية الطفل من أي شكل من أشكال الإساءة في رياض الأطفال

٢. تحديد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنحهم الرعاية الخاصة

٣. إشراك الأسرة

٤. وضع خطة مشتركة لدعم الطفل

٥. اقتراح الإحالة إلى اختصاصي كملاذ أخى

٢٠ دقيقة محاضرة ونقاش: أوضح مرة أخرى مفهوم السلوك الصعب والتأكيد على أسبابه. ناقش ملف متابعة الطفل كأداة لضمان تقديم الدعم للأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة ولعائلاتهم.

النشاط ٥: وماذا بعد؟

الإعداد والمواد: لا شيء

١٠ دقائق محاضرة: أوضح أن التدريب هو مجرد بداية عملنا معاً، وأن تحويل التعلّم في غرفة الصف إلى ممارسة أكثر تحدياً بكثير. وأوضح أنه لمواجهة هذا التحدي، سيواصل العاملون في المجال النفسي في كل من منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية تقديم الدعم للمربيات خلال العام الدراسي عبر المتابعة الفردية واجتماعات التشبيك مرة واحدة في الشهر وتقديم تدريب إضافي إذا لزم الأمر.

ستجري المتابعة الفردية مرتين في الشهر في المتوسط لكل مربية وستكون هناك إمكانية للتباحث مع العاملين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي فيما يتعلق بالقضايا والصعوبات والتحديات والمشاكل النفسية-الاجتماعية التي يواجهونها في عملهم اليومي. كما يمكن استخدام هذه الفرصة لنقاش قضايا الأطفال الذين يواجهون أوضاعاً صعبة والذين قد يحتاجون لذلك إلى دعم خاص. وتوفر اجتماعات الشبكة فرصاً لتبادل الخبرات والاهتمامات والنجاحات بين المهنيين. وستعقد الاجتماعات مرة في الشهر بعد ساعات العمل.

وحالما تنشأ احتياجات إضافية لأنشطة التعلّم خلال العام الدراسي، يمكن لموظفي منظمة أرض الإنسان-إيطاليا وجمعية الإغاثة الطبية تنظيم تدريب إضافي حسب الطلب.

تمنّى لجميع المعلمين أفضل الحظ في عملهم وقل لهم أنك ستلقاهم قريباً!

أدوات إلكترونية للعمل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة معنية بمرحلة الطفولة المبكرة

أدوات إلكترونية للعمل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة معنية بمرحلة الطفولة المبكرة

العمل مع الأطفال في مرحلة ما قبل سن الدراسة



تساعد منظمة أرض الإنسان-إيطاليا ١٠٠,٠٠٠ طفل و٤٠٠,٠٠٠ شخص من خلال ٧٠ مشروعاً في ٢٢ بلداً. ونقوم بتنفيذ مشاريع إغاثة إنسانية وتنمية دولية في مجال حماية الطفل.

منذ عام ١٩٩٢، مولت المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) مشاريع إغاثة لملايين من ضحايا الكوارث الطبيعية والأزمات من صنع الإنسان خارج الاتحاد الأوروبي. وتوجه المعونة، دون تحيز، مباشرة للضحايا بصرف النظر عن العرق والدين والمعتقد السياسي. منذ عام ٢٠٠٠، قدمت المفوضية الأوروبية حوالي ٦٠٠ مليون يورو من المساعدات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

www.ec.europa.eu/echo

